ميّز مؤسستك
مع الخدمات المصرفية للشركات من بنك مسقط.
للمزيد، تواصل معنا عبر CorporateServiceDesk@bankmuscat.com أو امسح
بنك مسقط. أفضل كل يوم.
40
٤٠ عامًا من التقدم
YEARS OF PROGRESS

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911
٢٠٠ بيسة

الرؤية
الحياة .. رؤية
يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

www.alroya.om
info@alroya.info
alroyanewspaper

ضيوف الرحمن ينتهون من أداء مناسك الحج.. وبعثة الحج العسكرية تعود إلى أرض الوطن 3-2

الأربعاء ١٤ من ذي الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٣ يوليو ٢٠٢٢م - العدد رقم ٣٣٩٣ 12 صفحة Wednesday 13 July 2022 - issue No (3393)

في إطار العلاقات الطيبة التي تربط البلدين الصديقين

جلالة السلطان يبدأ زيارة رسمية إلى ألمانيا.. اليوم

الزيارة السامية لتعزيز مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك

مسقط - العُمانية

بمشـيئة الله تعالى وتوفيقه، يقومُ حضرةُ صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بزيارة رسميَّة إلى جمهوريـة ألمانيا الاتحادية الصديقة، ابتداء من اليوم الأربعاء.

جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان البلاط السُّلطاني، أمس.. فيما يأتي نصُّه:

”في إطار العلاقات الطيبة التي تربط سلطنة عُمان وجمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة، وتعزيزًا لمجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك؛ بما يُسهم في تحقيق تطلّعات البلدين الصديقين، وبحث المواضيع الراهنة التي تهمُّ الجانبين على الساحتين الإقليمية والدولية، سيقوم -بمشيئة الله تعالى وتوفيقه- مولانا حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بزيارة رسميَّة إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة، ابتداء من تاريخ الثالث عشر من شهر يوليو ٢٠٢٢م.

حفظ اللهُ تعالى سُلطان البلاد المفدّى في حلِّه وترحاله، وأدامه عِزًّا وذخرًا لعُمان وأهلها الكرام، ووفّقه لما فيه الخير والسداد، إنه سميع مُجيب“.

2.3 مليون ريال لتوطين مشروعين في «صور الصناعية»

مسقط - الرؤية

وقَّعت مدينة صور الصناعية -التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية ”مدائن“- عقدَيْن استثماريين؛ الأول مع شركة المتحدة للطاقة لإقامة مشروع صناعة الزجاج على مساحة ٢٠ ألف متر مربع وبتكلفة إجمالية تبلغ ٨٠٠,٠٠٠ ريال عماني، حيث يعد المشروع من المشاريع النوعية في المدينة الصناعية، وسوف يُسهم في توفير ألواح الزجاج كمدخلات في الكثير من الصناعات المحلية. بينما تم توقيع العقد الثاني مع شركة المعاصر المتحدة للتجارة والمقاولات لإقامة مشروع صناعة العطور على مساحة ٢٠ ألف متر مربع، وبتكلفة إجمالية تبلغ ١,٥ مليون ريال عماني؛ حيث سيتم تنفيذ المشروع وتشغيله بتقنيات وخبرات فرنسية.

09

التوصل لاثنين من الخمسة المفقودين بشاطئ المغسيل

تواصل جهود الإنقاذ والبحث عن المفقودين جراء الحالة المدارية

الولايات - الرؤية - العُمانية

تبذُل هيئة الدفاع المدني والإسعاف، وبالتنسيق مع فريق الغواصين بوحدة الغوص التابعة للبحرية السلطانية العمانية، وبدعم جوي من الطائرات العمودية بسلاح الجو السُّلطاني العماني، جهودًا كبيرة للبحث عن المفقودين جراء الحالة المدارية.

وتمكنت فرق الإنقاذ من انتشال شخصين من جنسية آسيوية، إثر غرقهما ببركة مائية بمنطقة وادي العربين بولاية قريات؛ وهما مفارقان للحياة.

وانتشرت فرق هيئة الدفاع المدني والإسعاف بمختلف المحافظات من أجل تأمين المواقع التي يرتادها السيَّاح بسبب تأثرها بالحالة الجوية وتقديم النصح والإرشاد لحمايتهم من المخاطر، في الوقت الذي تعاملت فيه الهيئة مع بلاغات غرق في العديد من الولايات؛ من بينها غرق أطفال.

وأعلنت الهيئة العثور على اثنين من الخمسة المفقودين في شاطئ المغسيل، واستمرار البحث عن ٣ مفقودين آخرين. وفي جنوب الباطنة، تعاملت مع بلاغ غرق طفلين في مجرى وادي السحتن بمنطقة حي السرح بولاية الرستاق تم انتشالهما من قبل المواطنين مفارقين للحياة. وفي وادي بني عوف بولاية الرستاق، تم العثور على طفل يبلغ من العمر ٦ سنوات مفارقا للحياة.

04

العثور على الطفلين الغارقين بوادي السحتن و«طفل الرستاق» مفارقي الحياة

«أحمر الشباب» بجاهزية عالية استعدادا لـ«كأس العرب»

لرؤية - أحمد السلماني

وَصَل منتخبنا الوطني للشباب لمرحلة الجهوزية التامة، استعدادًا لبطولة كأس العرب للمنتخبات تحت ٢٠ عاما؛ وذلك من خلال معسكره الداخلي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، والمقام خلال الفترة ١٠-١٨ يوليو الجاري، قبل السفر لمدينة أبها السعودية التي تستضيف البطولة خلال الفترة من ٢٠ يوليو الجاري وحتى ٢ أغسطس المقبل. ويستهل منتخبنا مشوار البطولة بلقاء شقيقه المصري في ٢١ يوليو، على ملعب نادي ضمك، ثم يواجه الصومال يوم الأحد ٢٤ يوليو على ملعب مدينة الأمير سلطان الرياضية. واختار المدرب الإسباني خوان ديفيد جوردومانسيلا مدرب منتخبنا الوطني للشباب ٢٦ لاعبا لهذا المعسكر الداخلي؛ استعدادا لبطولة كأس العرب. وتدخل بطولة كأس العرب للشباب ضمن برنامج إعداد المنتخب للمشاركة في التصفيات الآسيوية القادمة المؤهلة لنهائيات كأس آمم آسيا للشباب التي تستضيفها سلطنة عُمان خلال الفترة ١٠-١٨ سبتمبر المقبل؛ حيث يلعب منتخبنا في المجموعة السابعة والتي تضم بجواره منتخبات تايلاند والفلبين وأفغانستان ويتأهل أول المجموعة بالإضافة إلى أفضل ٥ منتخبات تحقق المركز الثاني.

سلطنة عُمان تؤكد ضرورة تنسيق الجهود لمواجهة تحديات المناخ

طهران - العُمانية

شاركتْ سلطنة عُمان -ممثلة بهيئة البيئة- في اجتماع التعاون البيئي ”من أجل مستقبل أفضل“، والذي عُقد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ حيث ترأس الوفد العُماني المشارك سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة، بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة.

وأكدت سلطنة عُمان بجانب الدول المشاركة على أهمية تنفيذ إجراءات منسقة لحماية البيئة الطبيعية للمنطقة، وضرورة التعاون في مجال البيئة كمسؤولية مشتركة، وأن مثل هذه التحديات لا تعترف بأي حدود من بينها الاحتباس الحراري وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث البيئي وخاصة العواصف الرملية والترابية التي هي من بين التحديات البيئية الأكثر إلحاحًا في المنطقة.

04

مقتل زعيم «داعش» في سوريا

دبي - الوكالات

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ”البنتاجون“، مقتل زعيم داعش في سوريا، أمس، في ضربة نفذتها طائرة مسيرة أمريكية. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية في البنتاجون الكولونيل ديف إيستبرن لوكالة ”فرانس برس“: إنَّ ماهر العقال قتل أثناء ركوبه دراجة نارية بالقرب من جندريس في سوريا، كما أصيب أحد كبار مساعديه بجروح خطيرة.

وكان ماهر العقال أحد أكبر ٤ قادة لداعش، وفقا للعقيد جو بوتشينو، المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية. وأظهرت أولى الصور للضربة الجوية، بقايا دراجة نارية محطمة ومتفحمة بالكامل. قال محلل سياسي أمريكي إنها كانت للقيادي الداعشي أثناء الضربة.

وقال بوتشينو: ”إن التخلص من قادة داعش هؤلاء سيعطل قدرة التنظيم الإرهابي على المزيد من التآمر وتنفيذ الهجمات“. وتعتبر هذه الضربة هي الأحدث في سلسلة الضربات الأخيرة ضد التنظيم الإرهابي في سوريا.

11

حجاج بيت الله الحرام يؤدون طواف الوداع

ضيوف الرحمن ينتهون من أداء مناسك الحج.. وبعثة الحج العسكرية تعود إلى أرض الوطن

مسقط - العمانية - الوكالات

عادتْ إلى البلاد، مساء أمس، بعثة الحج العسكرية قادمة من الديار المقدسة، بعد أداء فريضة الحج لهذا العام.

وكان في استقبال البعثة لدى وصولها قاعدة السيب الجوية اللواء الرُّكن حامد بن أحمد سكرون آمر كلية الدفاع الوطني، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية الأخرى.

وتسيِّرُ رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة سنويًّا بعثة الحج لمنتسبيها مع اتخاذ كافة الإجراءات الإدارية والصحية المتعلقة بالبعثة.

وفي الأراضي المقدسة بمكة المكرمة، أنهى حجاج بيت الله الحرام، أمس ثالث أيام التشريق، أداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٤٣هـ بعد رميهم الجمرات وأداء بعضهم طواف الوداع.

وقال عبدالعزيز بن مسعود الغافري نائب رئيس بعثة الحج العُمانية: إنَّ معظم حجاج بيت الله الحرام القادمين من سلطنة عُمان إلى الديار المقدسة سينفرون اليوم من مِنى بعد رميهم جمرات يوم الثالث عَشر، فيما يغادر بعضهم بيت الله الحرام بعد أدائهم طواف الوداع.

وبيَّن أن بقية الحجاج سيغادرون خلال اليومين المقبلين عائدين إلى أرض الوطن، بعد أن أكرمهم الله تبارك وتعالى بأداء شعيرة الحج بكل يسر وسهولة في موسم حج ناجح من كل الجوانب.

وهنَّأ العقيد الركن بحري خالد بن حمد السالمي قائد بعثة الحج العسكرية لهذا العام حجاج بعثة الحج العسكرية كافة، بأن منَّ الله عليهم بأداء مناسك الحج بكل يسر وفي أجواء من السكينة والطمأنينة.

وأضاف أنه خلال وجود الحجاج في مخيم مِنى أقيم عدد من المحاضرات الوعظيَة والإرشادات الدينية ألقاها عدد من الوعاظ تناولت مختلف الجوانب المتعلقة بشعائر ومناسك الحج وما ينبغي أن يكون عليه الحاج في مستقبل أيام حياته.

واتَّجَه حجاجُ بيت الله الحرام غير المتعجلين، بعد زوال شمس أمس الثلاثاء، إلى المسجد الحرام لأداء طواف الوداع، وهو آخر ركن بالمشاعر المقدسة بعد رمي جمرات ثالث أيام التشريق.

وكان أمير مكة خالد الفيصل، قد أعلن "نجاح موسم حج هذا العام دون تسجيل أية حوادث أو أمراض وبائية بين ضيوف الرحمن"، في كلمة متلفزة. وأدّى هذا الموسم نحو مليون حاج طواف القدوم بالمسجد الحرام في مكة المكرمة، وذلك لأول مرة منذ جائحة كورونا. حيث إنه وخلال العامين الماضيين، اقتصر الحج على أعداد محدودة من داخل السعودية فقط بسبب الجائحة.

وفي وقت سابق، أعلنت السلطات السعودية أن نحو مليون مسلم يؤدّون مناسك الحج هذا العام، منهم ٨٥٠ ألفاً من خارج المملكة. ويعدّ هذا الرقم أقل بكثير من الأعوام التي سبقت كورونا، حيث وصل العدد في تلك المواسم إلى أكثر من مليونين وخمسمئة ألف حاج.

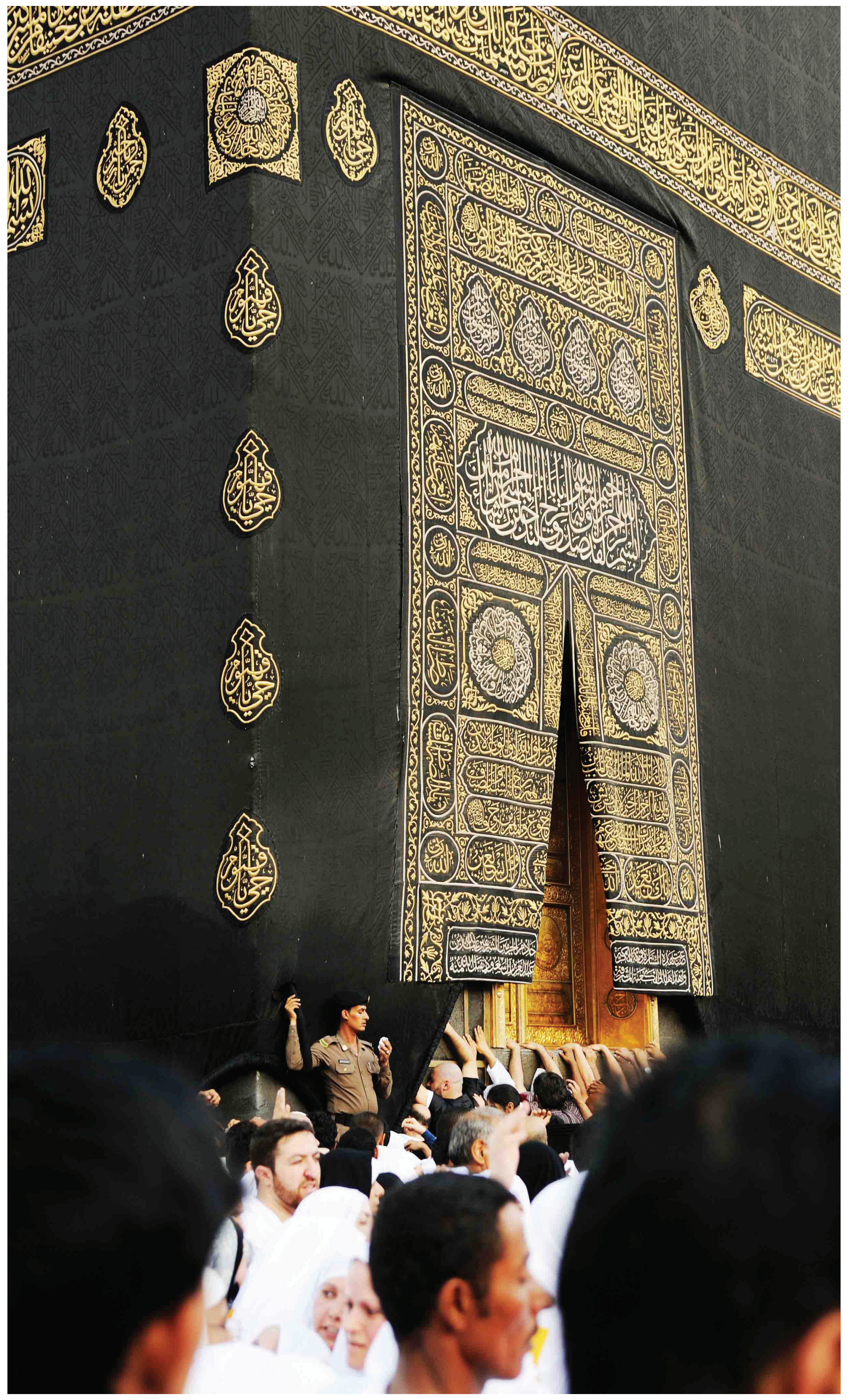

خدمة التوصيل المجاني والفوري للمنازل
عمان واحة
مياه شرب متوازنة
شركة مياه الواحة ش م ع م،
ص.ب ٨٧، الرسيل ١٢٤، سلطنة عُمان
www.omanoasis.com
اتصل على الرقم المجاني
٨٠٠٧١٢٢٢
أو نقال: ٩٢٧٥ ٥٥٢٢
نفتخر بأن نكون شركة المياه الأولى في سلطنة عمان الحائزة على كأس جلالة السلطان لأفضل المصانع ٢٠١٢ و٢٠١٣م
س.ت: ١/٣٦٥٤٥/٢

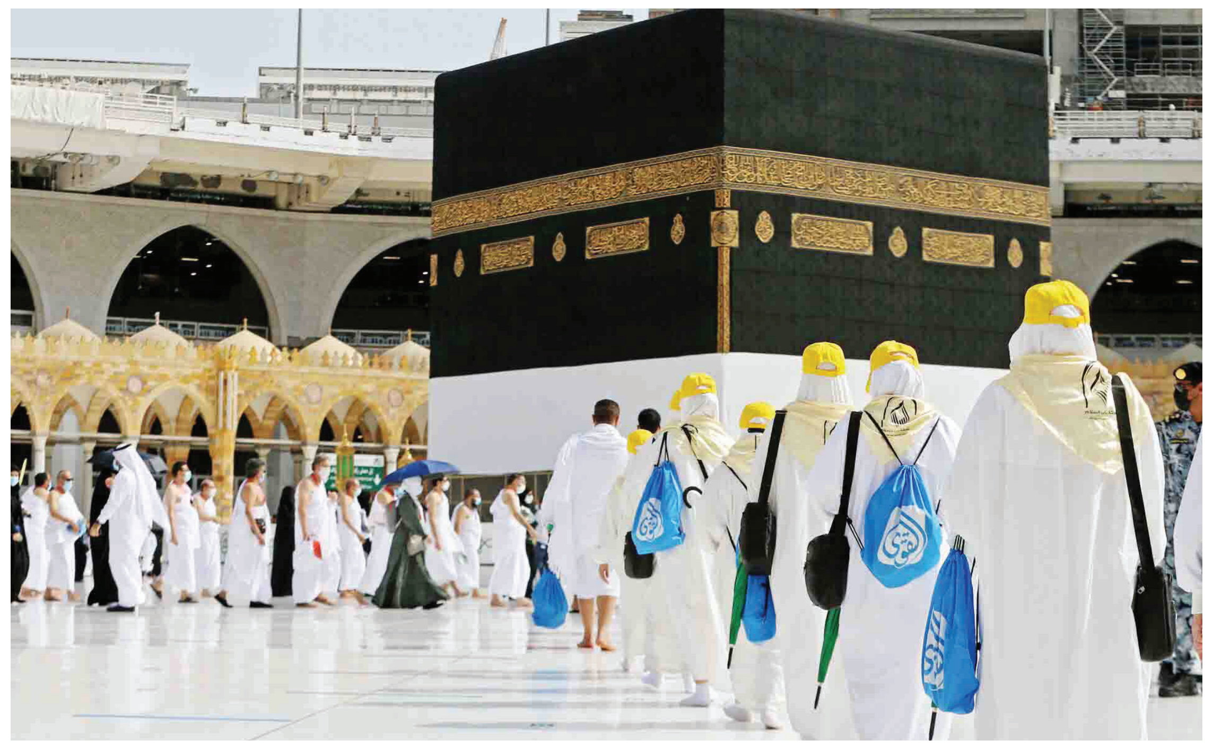

> **قائد بعثة الحج العسكرية يهنئ حجاج السلطنة بتمام أداء المناسك في أجواء من السكينة والطمأنينة**
>
> **أمير مكة: لا حوادث أو أمراض وبائية بين ضيوف الرحمن هذا الموسم**

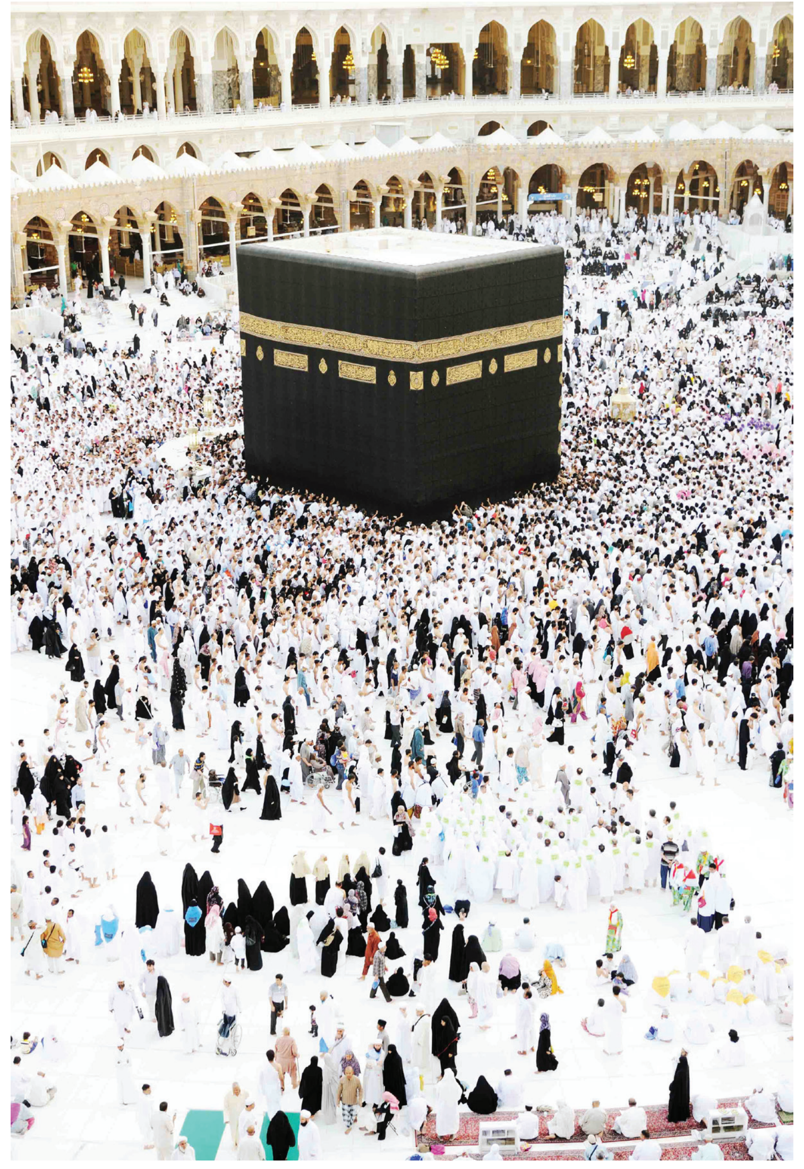

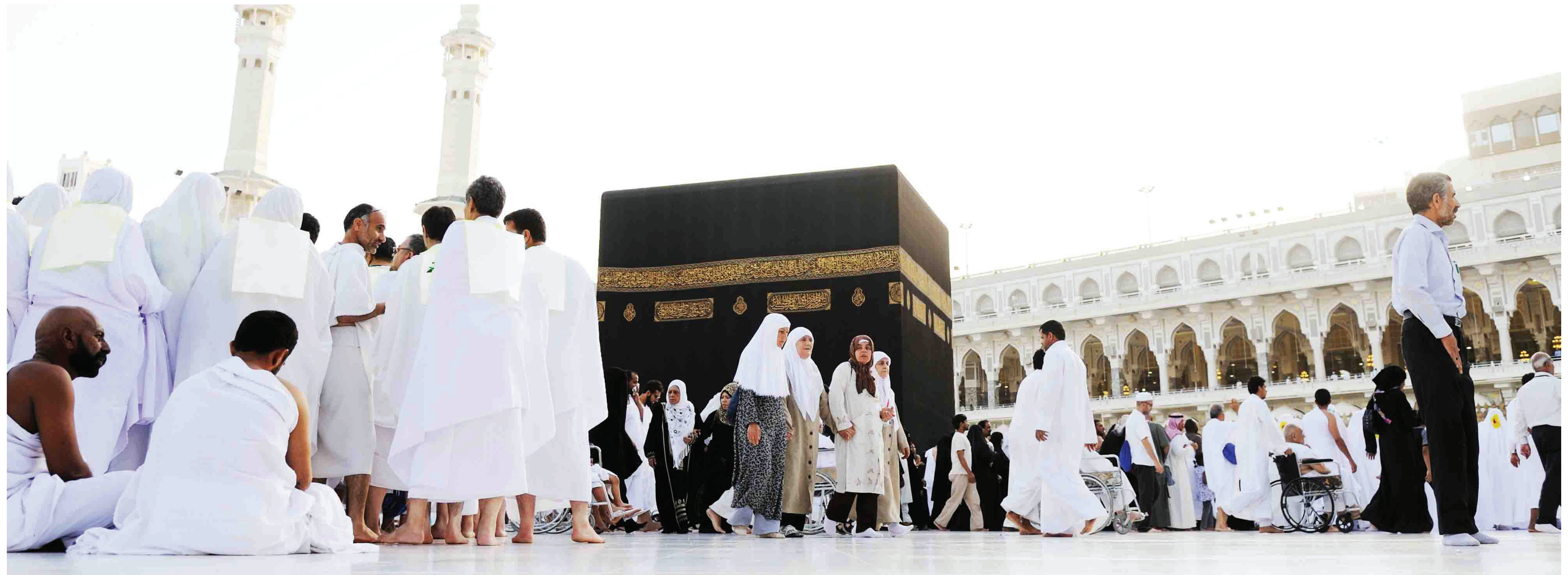

نفخر بتدشين الخدمات المصرفية عبر أجهزة الصراف الآلي بدون بطاقة
باستخدام رقم الهاتف النقال كأول بنك على مستوى العالم
يتطلب من الزبون فقط إدخال رقم هاتفه النقال لإجراء المعاملات بكل سهولة ويسر.
تتميز الخدمة بدرجة عالية من الأمان.
تعد هذه الخدمة امتدادًا لخدمة السحب النقدي بدون بطاقة بتطبيق بنك ظفار للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال.
للمزيد من المعلومات
www.bankdhofar.com/ar-OM/ATM_CDM.aspx
بنك ظفار
BankDhofar
بنكك المفضل
www.bankdhofar.com | 24791111

مدرين المكتومية

حوادث ما كان لها أن تحدث!

عيدٌ سـعيدٌ مـرَّ علينا جميعا، إلا أنَّ السـعادة لم تكتمل عند عدد مـن الأسر، نتيجة حوادث الغـرق والفقد التي خلال الأجـواء الماطرة لبعض الأطفال والأشـخَاص في الأيام الماضية. لينكأ هـذا الموضوع جِرَاح الحديث عن الوعي وتوعية الأسر -خصوصًا الأطفال والصغار والمراهقين- بأهميـة التعاملِ مـع مثل هذه الأجواء، لا سـيما وأن المنخفضات الجوية الخـيِّرة باتت ولله الحمد متكررة.

فلم نكن نعتاد نحن أبناء عُمان مثل هذه الأجواء التي تحدث في أوقات مختلفة من السـنة، ولكن نتيجة للتغيُّر المناخي والاحتباس الحراري وغيرهما من الأسباب، بدأنا نشهد أمطارًا غزيرة في أوقات لم تكن مُعتادة من قبل، وبدلا من الاستبشار بها، أصبحنا للأسف نعاني ألمًا وكمدًا من تصرفـات البعض -على اختلاف أعمارهم- ممن يغامـرون بحياتهم وممتلكاتهم الخاصة، فقط ليشعروا بسعادة؛ وهم مُخطئون فيها، هذه ليست سعادة بالتأكيد، وإنما هي إلقاء بالنفس في التهلكة، والله قد أمرنا بعدم إلقاء النفس في التهلكة، مصداقًا لقوله تعالى: "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة"، وقوله: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا».

وهذا يقودنا فعلا إلى العمل على إيجاد برامج توعوية للصغار، حتى وإن كانت على مسـتوى المـدارس، مـع بداية كل عام، أو في فـترات مختلفة من العام، خصوصًا لسـكان المناطق التي تقع بيوتهم بالقرب من الأودية، بما من شـأنه أن يُقلل خطر الغرق وخطر الوفاة بسبب هذه الأجواء الماطرة. وعلى الآباء، مسـؤولية كبيرة أيضا في مسألة التوعية؛ فلا يجب على الأب والأم السماح لأبنائهم بأن يغامروا بحياتهم مهما كانوا صغارا أو كبارا، أو أن يلهوا بالقرب من مجرى واد، أو أن يطلـب الولـد مـن أمه أو أبيه أن يذهب لمشـاهدة الأمطار...إلـخ، فهذا أمر بالغ الخُطورة، ويكفيه أن يشـاهد كل شيء من نافـذة منزله، أو من خلال التلفاز والصور المنتشرة عبر المواقع المختلفة، دون المخاطرة التي من شأنها أن تتسبب بخسائر فادحة.

ليسـت الخسائر فقط في الأرواح والممتلكات، فيمكن لأشخاص أن يظلوا طوال حياتهم يعانون من عاهة مسـتديمة، وربما يُكلفهم الأمر خسارة أقدامهم أو أيديهم، لذلك يجب أن يمنع منعا باتا ارتياد الأودية في الأيام الماطرة والمجازفة بالسباحة؛ فالأودية ليست مكانًا للسباحة كما هو معلوم، بل هي مجرى مائي قد يكون محمّلًا بالصخور والأتربة والحشرات والمعادن والمخلفات المختلفة، وهي تمثل تهديدا على الحياة الشـخصية، التي يعتقد البعض منهم أنها تمثل أنشطة ترفيهية.. إذن؛ الحل يكمُن في التوعية وضرورة التوعية.

ناهيكم عن الكثير من الأعباء التي تقع على عاتق رجال الأمن والدفاع المدني والإسعاف وشرطة عـمان السـلطانية، خاصـة وأنَّ البعض منهم لم يتمكـن من قضاء العيد مـع عائلاتهم نتيجة للظروف المناخية التي تمرُّ بها البلاد، وأيضا نتيجة الكمية الكبيرة من البلاغات التي تصل إليهم، بل في المقابل ظلُّوا يسهرون الليل بالنهار ويقفون في الشوارع وبجانب مجاري الأودية والأماكن التـي قد يتعرَّض مرتادوها لأي مشـاكل وخطورة، فهم يقومون بجهـود كبيرة في محاولة منع المارة، وعمليات الإنقاذ، والبحث عن المفقودين، مع العلم أن القوانين لدينا في السلطنة تجرّم مثل هذه الأفعال.. فالذي يعبر الوادي متعمدًا مُجرَّم بحكم القانون، وله عقوبة جنائية يُحاكم عليها، فما الذي يدفعنا للقيام بكل هذا؟

علينا أن نكون أكثر وعيًا وأكثر نُضجًا، وأكثر ثقافة مما نحنُ عليه الآن، فلا ينبغي أن تتكرر مثل هذه المشاهد؛ فخبراء الطقس يتوقعون أن تتزايد مثل هذه الحالات المناخية في السلطنة خلال السـنوات المقبلة، فلا ينبغي علينا مع كل زخَّة مطر أن نفقد أطفالًا وكبارًا في مختلف الأعمار؛ لأن هنـاك من يُهمل في حماية نفسـه وأهله، وهناك من يسـتهتر أو لا يُلقـي بالًا بإجراءات السلامة، وأخيرا يجب أن نتخذ الحيطة والحذر في كل ما نقوم به من أفعال، لا فقط أن يكون العيد عيدَ فرح وسعادة، بل لتكون أوقاتنا كلها بلا كدر بإذن الله تعالى.

خلال مشاركتها في اجتماع التعاون البيئي بطهران

عُمان تؤكد ضرورة تنسيق الجهود لمواجهة تحديات المناخ

طهران- العُمانية

شـاركتْ سـلطنة عُمان ممثلـة بهيئة البيئـة في اجتماع التعـاون البيئي «من أجـل مسـتقبل أفضل» الـذي عُقد في الجمهوريـة الإسـلامية الإيرانية، حيث تـرأس الوفد العُماني المشـارك سـعادة الدكتـور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئـة البيئة بحضـور ممثلين عن الأمم المتحـدة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمـم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة.

يـأتي هـذا الاجتمـاع لتعزيـز التعاون الإقليمـي ومواجهة التحديـات البيئية التـي تؤثر عـلى المنطقـة حيث أكدت سـلطنة عُمان بجانب الدول المشـاركة على أهمية التعاون والتنسيق في المنطقة والحاجة إلى إبـرام تدابير وخطط عمل ثنائية ومتعـددة الأطراف لمتابعة نتائج هذا الاجتماع.

وأكـد المشـاركون عـلى أهميـة تنفيذ إجراءات منسقة لحماية البيئة الطبيعية للمنطقـة، وضرورة التعـاون في مجال البيئة كمسؤولية مشتركة، وأن مثل هذه التحديات لا تعترف بأي حدود من بينها الاحتباس الحراري وتغير المناخ وفقدان التنـوع البيولوجـي والتلـوث البيئـي وخاصـة العواصـف الرمليـة والترابية التي هـي من بـين التحديـات البيئية الأكـثر إلحاحًا في المنطقة إضافة إلى دور المشاركات العامة والشبابية والمنظمات غير الحكومية في تحقيق بيئة صحية.

وأكـدت سـلطنة عُمان بجانـب الدول المشـاركة على ضرورة مكافحة التصحر في البلـدان التـي تعـاني مـن الجفاف والتصحر وتشجيع تحالف الأمم المتحدة للتعامل مـع العواصف الرملية والترابية وإعطاء الأولوية لأنشطته في هذا الصدد وتعزيـز جهود تعبئـة المـوارد لزيادة التبرعات تماشيا مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشـأن العواصف الرملية والترابيـة. كما ناقش الاجتـماع الحاجة إلى إطـار تعاون فعـال وتبادل الخبرات والـدروس بـين بلـدان المنطقة بشـأن برامجها ومبادراتهـا للحد من انبعاثات غـازات الاحتبـاس الحـراري والعمـل بوعـي لمكافحة تغـير المناخ، وإنشـاء شـبكة لتبادل المعلومـات ورصد الآثار الاقتصادية والاجتماعيـة والبيئية لتغير المناخ والحاجـة الملحة لاتخاذ إجراءات فعالـة وسريعـة للحفاظ عـلى التنوع البيولوجي واسـتعادته. وأعربت الدول المشاركة عن قلقها من التلوث الكيميائي والنفايـات ومـا يمثلانه مـن تهديدات رئيسـة لمعيشـة المواطنـين، مؤكديـن أن اتباع نهـج منسـق ومتكامل لإدارة تلـوث الهواء والماء والتربـة هو العامل الرئيس في خفض هـذه التحديات، كما رحبت بمبادرات إنشـاء الحزام الأخضر في البلدان المتضررة كوسيلة للتكيف مع تغير المناخ والتصدي للعواصف الرملية والترابية.

وزيرة التنمية الاجتماعية تتفقد مشاريع وبرامج «دار العطاء»

مسقط- الرؤية

زارت معـالي الدكتورة ليلى النجار وزيرة التنميـة الاجتماعية، جمعية دار العطاء للاطلاع على الجهود المبذولة في مختلف الأقسـام، حيث التقـت والوفد المرافق لها عددا مـن موظفي الـدار وتعرفت على مهام عملهم ومسـاهمتهم في هذه المنظومة المتكاملة تحت قيادة رئيسـة مجلس الإدارة مريم الزدجالية.

وأعربت معالي وزيرة التنمية الاجتماعية عن شكرها لما تقوم به الجمعية في ريادة العمل الإنساني والخيري، كما تابعت سير عمل مشروع حي العطاء والذي يتضمن بناء ٣٥ وحدة سـكنية ومرافق متعددة في منطقـة صنعاء بني غافـر بمحافظة شمال الباطنة للأسر المتضررة من الحالة المدارية شـاهين بالإضافة إلى مشـاريع بناء وصيانة المنازل. واستعرضت النجار بعض منتجات برنامج "تمكين" أحد أهم برامج الجمعية والذي يسـاهم بشـكل مباشر في تمكين الأسر والأفراد في المجتمع ومساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم ماليا، وإعالة أسرهم من خلال الدورات التدريبية ودعمَ التعليم وإتاحة الفرص لنمو مشـاريعهم المنزليـة. واختتمت الجولة بكلمة أكّدت فيها معالي الدكتورة ليلى النجار على أهمية العمل المؤسسي المشترك في تعزيز منظومة العمل الخيري في السلطنة.

السلطنة تشارك في مؤتمر قادة القوات الجوية العالمي بالمملكة المتحدة

مسقط- العُمانية

تشارك سـلطنة عُمان ممثلة بسلاح الجو السُّلطاني العُماني في مؤتمر قادة القوات الجوية العالمي بالمملكة المتحدة الذي سـيقام غـدًا ويسـتمر حتى الرابع عشر من الشهر الجاري. ويـترأس وفد سـلطنة عُمان المشـارك اللواء الركـن طيار خميس بـن حـماد الغافري قائـد سـلاح الجو السُّـلطاني العماني.

اللواء الركن طيار خميس بن حماد

تواصل جهود الإنقاذ والبحث عن المفقودين جراء الحالة المدارية

العثور على اثنين من المفقودين في شاطئ المغسيل

صلالة - الرؤية

أعلنت هيئة الدفاع المدني والإسعاف العثور على أحد المفقودين في حادث غرق أسرة كاملة في شـاطئ المغسيل بظفـار مفارقا للحيـاة، ثم بعد ذلك تمكنت فـرق البحث من العثور على أحد الأطفال الثلاثة المفقودين مفارقا للحيـاة أيضا وجـاري البحث عن ٣ آخرين.

وكانت الهيئة قد استقبلت بلاغا حول سـقوط عائلة مكونة من ٨ أشخاص في البحر بعد تجاوزهم سـياج شاطئ المغسـيل بمحافظة ظفـار، حيث تم إنقاذ ٣ منهم.

ويقوم فريق الغواصين بوحدة الغوص التابعة للبحرية السـلطانية العمانية بعمليـة بحث بحري عن الأشـخاص الآسـيويين المفقودين، وبدعم جوي من الطائرات العمودية بسـلاح الجوّ السلطاني العماني.

وتـأتي عملية البحث البحري والجوي وسط ازدياد شـدة التيارات البحرية وقـوة الأمـواج والريـاح الموسـمية والأمطار متفاوتة الغـزارة، وذلك في إطار تقديـم أوجه الدعم والإسـناد للجنة الفرعيـة للجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة بمحافظة ظفار.

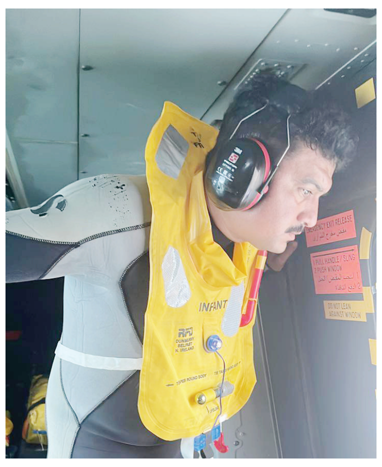

ويكثِّف سلاح الجو السلطاني العماني جهوده الجوية المسـتمرة بواسـطة الطائـرات العسـكرية العموديـة المتخصصـة في عمليـات البحـث والإنقـاذ بمحافظـة ظفار وباقـي المحافظـات الأخـرى في ظـل الحالة المداريـة والأجـواء المناخيـة التـي تشهدها سلطنة عمان هذه الأيام.

«شباب عمان الثانية» تشارك في سباقات السفن الشراعية الطويلة بالدنمارك

إيسبيرج (الدنمارك)- العمانية

غادرت سفينة البحرية السلطانية العمانية «شـباب عمان الثانية» مينـاء مدينة إيسـبيرج بمملكة الدنمـارك متجهـةً إلى مدينـة هارلنجين بمملكة نيذرلاند، خلال مشـاركتها في المرحلة الأولى من سباقات السفن الشراعية الطويلة لعـام ٢٠٢٢ الممتـد مـن ميناء مدينـة إيسـبيرج الدنماركية إلى ميناء مدينـة هارلينجن بمملكة نيذرلاند.

وتأتي مشـاركة سـفينة البحرية السلطانية العُمانية "شباب عُمان الثانيـة" في هـذهِ المهرجانـات البحريـة ترجمـةً لنهج سـلطنة عُـمان في مـد أواصر الصداقـة والسـلام إلى مختلـف شـعوب العالم.

وكان طاقم السـفينة قد شـارك خلال رسـوها بمدينة إيسـبيرج الدنماركيـة في انطـلاق مهرجان سباقات السفن الشراعية الطويلة لعام ٢٠٢٢، حيث تُوجت السفينة بجائزة أفضل سـفينة استقبلت الزوّار حسـب تصويـت جمهور المهرجـان، كـما تُوّجـت بجائزة السـفينة التـي قطعـت أطول مسافة للمشاركة في المهرجان.

700 طالب وطالبة شاركوا هذا العام

جامعة السلطان قابوس تحتفل بالمتميزين في ختام البرنامج الصيفي لطلبة المدارس

مسقط- الرؤية

اختتم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة السلطان قابوس فعاليات البرنامج الصيفي لطلبة المدارس من الصف ٢ إلى ١٢، تحت رعاية صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد مساعدة الرئيس للتعاون الدولي.

ونظم البرنامج الصيفي من ١٢ يونيو وحتى ٧ يوليو ٢٠٢٢ بمشاركة أكثر من ٧٠٠ طالب وطالبة توزعوا على أربع فئات دراسية مختلفة. كما منح المركز في حفل الختام شهادات وجوائز للمتميزين من المشاركين في أنشطته المختلفة احتفاءً بتألقهم وتميزهم خلال هذه الفترة.

وعن فئات المشاركين، تشمل الفئة الأولى المنتقلين للصفوف ٢ و٣ و٤، أما الفئة الثانية تشمل المنتقلين للصفوف ٥ و٦ و٧، ويكون المنتقلين للصفوف ٨ و٩ و١٠ في الفئة الثالثة، أما الفئة العليا والأخيرة تشمل المنتقلين للصفوف ١١ و١٢.

وتأتي خطة النادي الصيفي الذي ينظمه مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر لهذا العام وفق منظومة علمية وقيمية تتناسب مع المراحل العمرية للمشاركين؛ وهدف المركز في برنامجه إلى صقل معارف ومهارات وقيم الطلبة في العديد من البرامج التعليمية بشكل تفاعلي وممتع ومسل في جوانب علمية مختلفة.

واحتوى البرنامج على ٩ برامج تتمثل في اللغة الإنجليزية، العلوم المرحة، الزراعة المنزلية، الإسعافات الأولية، البرمجة والروبوت، قائد المستقبل، أنشطة رياضية، مهارات الذكاء الاصطناعي والبرمجة، والرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي.

وركّز المركز هذا العام على تحديث البرنامج من نسخته السابقة عن طريق إدراج عدد من الإضافات النوعية، حيث تمت إضافة فئة طلبة الحلقة الأولى، وإضافة برنامج قائد المستقبل بالتعاون مع كلية التربية بالجامعة وهو برنامج ريادي يطور المهارات القيادية لدى الطلبة، كما تم التعاون مع مؤسسة القرية الهندسية كشريك استراتيجي يقدم برنامج البرمجة والروبوت، ومهارات الذكاء الاصطناعي والبرمجة. وكذلك إضافة برنامجي الزراعة المنزلية والإسعافات الأولية للفئة الأولى من الطلبة، وتحديث محتوى اللغة الإنجليزية بشكل أكثر متعة للمتعلمين، كما تمت إضافة رياضات جديدة ومختلفة عن الأعوام الماضية في النشاط الرياضي للذكور والإناث، وتوجيه عدد من البرامج في البرنامج الصيفي لتكون متمحورة حول مشروع الذكاء الاصطناعي والبرمجة بإشراف مختصين.

◆

انطلاق المؤتمر الخليجي لتطوير إنتاجية الكوادر البشرية.. 24 أغسطس

صلالة- العُمانية

تنظم الأصائل للمؤتمرات أعمال المؤتمر الخليجي العاشر لتطوير إنتاجية الكوادر البشرية تحت عنوان "دور الإنتاجية في التعافي الاقتصادي"، يوم ٢٤ أغسطس المقبل والتي تستمر على مدار يومين.

وتتمثل أهم محاور المؤتمر في كيفية التمكن من تحقيق التعافي الاقتصادي والثقافة المؤسسية وعلاقتها بالتعافي الاقتصادي، وإدارة وتأهيل المواهب القيادية الشابة ووظائف المستقبل في إطار تطورات سوق العمل، والابتكار والتكنولوجيا في رفع الإنتاجية لدى الكوادر الوطنية والاتجاهات والأنظمة الحديثة في أداء الإدارة الحكومية وكيفية المحافظة على إنتاجية مستدامة.

وسوف يستعرض المؤتمر أفضل الممارسات الاقتصادية والقيادية لتمكين الموظفين باختلاف مستوياتهم من خلال معرفة دورهم في تحسين اقتصاد الدول وانعكاس ذلك على الإنتاجية والتعافي الاقتصادي في القطاعين العام والخاص.

كما سيركز بشكل كبير على كيفية تسخير الإدارة الفاعلة للقيادات والمشرفين في تحقيق الموظفين لأكبر قدر من النتائج في أقل وقت وجهد ممكن، بالإضافة إلى كيفية إيجاد المناخ الوظيفي الإيجابي والملائم لرفع الإنتاجية، مع المحافظة على السياسات الأخلاقية وسلوكيات العمل وبالتالي إنجاز تعافٍ اقتصادي متدرج.

◆

جهود مكثفة لـ«بلدية الظاهرة» خلال إجازة العيد

عبري- ناصر العبري

كثفت بلدية الظاهرة جهودها المستمرة للحفاظ على النظافة العامة في ولايات عبري وينقل وضنك خلال فترة عيد الأضحى المبارك، وتم تشكيل فرق عمل للمناوبة خلال إجازة العيد في جميع البلديات. وتقوم هذه الفرق بمتابعة كافة الأمور المتعلقة بالعمل البلدي، حيث بدأ عمال النظافة في مختلف ولايات المحافظة عملهم في التخلص من المخلفات وتنظيف المواقع العامة، والتي أسهمت في التخلص من المخلفات بصورة صحية بما يضمن الحفاظ على الصحة العامة للجميع.

وشهدت المسالخ البلدية بولايات محافظة الظاهرة نشاطًا متواصلا خلال فترة أيام العيد، حيث قامت بلدية الظاهرة بتهيئة هذه المسالخ بصورة مناسبة لاستقبال الذبائح، ومتابعة سير عملها بشكل يومي ومتواصل من قبل المشرفين لضمان تقديم خدمة مميزة للجمهور، حيث بلغ إجمالي الذبائح التي تم ذبحها بجميع المسالخ البلدية بالمحافظة خلال الفترة من ٧ يوليو إلى ١١ يوليو ١٧٦٤ ذبيحة موزعة كالتالي: مسلخ بلدية عبري ١٠٠١ ذبيحة، مسلخ بلدية ينقل ٣٤٤ ذبيحة، مسلخ بلدية ضنك ٤١٩ ذبيحة.

كما أولت بلدية الظاهرة اهتمامها بمجال الرقابة الصحية، حيث نفذت عددًا من الزيارات التفتيشية للمنشآت التجارية ومحال المواد الغذائية والمطاعم والمقاهي ومصانع الحلوى وذلك بسبب تزايد إقبال المستهلكين عليها خلال فترة العيد وذلك للتأكد من التزامها بالاشتراطات الصحية المعمول بها.

ونظرًا لتأثر ولايات محافظة الظاهرة بالحالة الجوية خلال أيام عيد الأضحى المبارك وما صاحبها من هطول أمطار متفاوتة الغزارة وجريان الأودية، فقد باشرت البلدية بفتح الطرق المتأثرة وإزالة المخلفات والأتربة وسحب التجمعات المائية من عدد من المواقع بمختلف قرى ولايات المحافظة.

◆

اختيار مستشفى عبري لتقييم معايير الجودة وحقوق المرضى

عبري- ناصر العبري

زار فريق من المديرية العامة لمركز ضمان الجودة بوزارة الصحة، مستشفى عبري، وذلك ضمن مشروع اعتماد المعايير الوطنية للمؤسسات الصحية في سلطنة عمان، حيث تم اختيار مستشفى عبري لتقييم المعايير في كل من الموارد البشرية والجودة وإدارة المخاطر وحقوق المريض.

وألقت الدكتورة سفانة السعيدية مديرة دائرة الاعتماد وتطوير المعايير بوزارة الصحة محاضرة عن مشروع اعتماد المعايير الوطنية للمؤسسات الصحية. كما قدم الدكتور ناصر الشكيلي مدير المستشفى عرضا موجزا عن المستشفى وأهدافه وآلية ربط الأهداف مع تطبيق معايير سلامة المرضى. وقام الفريق المكلف للتقييم الذاتي للمعايير بعرض نتائج تقييم المستشفى ومناقشتها مع الفريق الزائر.

◆

ورشة حول «أهمية الحوار في القصة القصيرة» بصلالة

صلالة- ناصر العبري

قدمت الكاتبة طفول سالم المشيخي، عضو مجلس إدارة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء فرع محافظة ظفار وعضو مجلس إدارة مجلس إشراقات ثقافيّة، ورشة إبداعية بعنوان "أهمية الحوار في القصة القصيرة"، وذلك بمكتبة دار الكتاب العامة في صلالة.

وتضمنت الورشة الحديث عن تعريف الحوار وقواعد كتابة الحوار الناجح في السرد القصصي، موضحة أن الحوار هو عنصر مهم من عناصر السرد القصصي ومن أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في إضاءة الجوانب المتعددة للشخصية.

وأشارت المشيخي إلى أن الحوار يهدف إلى التعريف بالشخصية وتقديم المعلومات اللازمة عنها، وبيان علاقتها بغيرها من الشخصيات داخل العمل القصصي، فضلًا عن علاقتها بمكان الأحداث، وتحديد اتجاهات الشخصية وسلوكها ورفع الحُجُب عن عواطف الشخصية وأحاسيسها المختلفة.

وأضافت الكاتبة أن الحوار الناجح في السرد القصصي يجب أن يكون مختصرا وألّا يثقل القاصّ بمزيد من المعلومات على القارئ مرة واحدة بصورة مكثَّفة، وأن يكون متماسكا وبه تكوين وتشويق.

الجدير بالذكر أن الكاتبة أيضًا مقدمة الورشة، التي نظمتها "إشراقات" ضمن فعاليات أسبوعية كل أربعاء تحت عناوين مختلفة في كل أسبوع مسلِّطًا الضوء على مشهد ثقافي يسهم في حملة مجلس إشراقات ثقافية – ظفار تقرأ، قد جمعت بين الجانبين النظري والعملي التدريبي في إكساب المستفيدين من الورشة مهارات وفنيات القّص الفني وأبجدياته الأساسية، فإلى جانب المعلومات والمعارف التي قدمتها؛ قامت بتطبيق تدريبات على الحوار بين المستفيدين من خلال عرض صور مختلفة والطلب منهم وضع الحوار للمشاهد، وقراءة الحوار مباشرة. وهذه الورشة وغيرها من الورشات استهدفت فئة الناشئة من أجل صقل مهارات التعبير لديهم وهي ضمن البرامج الصيفية التي تتيح للطلبة والطالبات قضاء وقت مفيد في ظل الإجازة المدرسية.

◆

تكريم 60 طالبا في ختام البرنامج الصيفي لجامع مقنيات بعبري

عبري- ناصر العبري

رعى سعادة الشيخ راشد بن سعيّد الكلباني والي نزوى، حفل ختام البرنامج الصيفي لمركز جامع مقنيات بولاية عبري، حيث اشتمل حفل الختام على عدة فقرات مثل محاضرة تثقيفية وتلاوات قرآنية وأناشيد دينية.

وقال عادل بن ناصر الجساسي إمام جامع مقنيات وأحد القائمين والمدرسين بمركز جامع مقنيات الصيفي، إن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تسعى من خلال تنظيم هذه المراكز إلى استغلال وقت فراغ طلبة المدارس وتثقيفيم في العلوم الدينية النافعة، وحفظ القرآن الكريم، موضحا أن المركز يسعى إلى تخريج جيل متمسك بكتاب الله.

وفي الختام، قام راعي الحفل بتكريم الطلبة المجيدين وتسليم الشهادات على الطلبة المشاركين والذين بلغ عددهم ٦٠ طالبًا.

◆

إقامة فعالية «السيارات الكلاسيكية» في الكامل والوافي

الكامل والوافي- حمد العلوي

أقامت فرقة الدروازة المسرحية الأهلية بولاية الكامل والوافي فعالية "السيارات الكلاسيكية" بمشاركة ٥٠ سيارة متنوعة الفئات و٧ دراجات نارية، وذلك بدعم من المؤسسة التنموية للغاز الطبيعي المسال، وبإشراف من إدارة الثقافة والرياضة والشباب وبالتعاون مع نادي الكامل والوافي الرياضي الثقافي.

رعى هذه الفعالية الدكتور عبدالمحسن بن سعيد المرهوبي رئيس نادي الكامل والوافي الرياضي الثقافي، وبحضور جماهيري كبير لمحبي السيارات الكلاسيكية. ووضعت اللجنة المنظمة جوائز مالية لأصحاب السيارات الكلاسيكية بالإضافة إلى جائزة "الطفل الميكانيكي".

وقال جاسم بن علي المخيني رئيس مجلس إدارة فرقة الدروازة المسرحية الأهلية، إن الفعالية لاقت استحسانا كبيرا من جميع الحاضرين في ظل ما قامت به إدارة الثقافة والرياضة والشباب ونادي الكامل والوافي الرياضي الثقافي بتسهيل الإجراءات اللازمة لهذه الفعاليات الشبابية، موضحا أنها سوف تقام بشكل سنوي نظرا للإقبال الكبير من عشاق السيارات الكلاسيكية.

في التسعين (5)

د. خالد بن حمد الغيلاني
khalid.algailni@gmail.com

لا يختلف اثنان على أهمية الرياضة ودورها المجتمعي في احتواء الشباب، وإبعادهم عن الكثير من الجوانب التي لو ساروا فيها لكان الأمر سلبيا على المجتمع، وفيه بعدٌ عن التفاعل في مختلف قضاياه، وهروبا نحو المجهول، وبالتالي فحق على الدولة والمجتمع الاهتمام الكبير بالرياضة والرياضيين.

وفي هذا المقال نتساءل جميعا عن الأندية العُمانية من حيث الإمكانات المتاحة والأمل المنشود.. وفي البداية، فقد عرَّف قانون الهيئات الخاصة العاملة في المجال الرياضي الأندية بأنها: "النادي الرياضي هيئة رياضية تكونها جماعة من الأفراد بهدف تنمية وتكوين شخصياتهم بصورة متكاملة من جميع النواحي: رياضيا وصحيا ونفسيا واجتماعيا وفكريا، عن طريق نشر وممارسة التربية الرياضية السليمة بينهم، وبث روح الولاء والانتماء فيهم، وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم وتيسير السبل والوسائل المتعددة لشغل أوقات فراغهم فيما يفيد". وبموجب هذا التعريف يتم التعامل مع مختلف الأندية؛ فهل الهدف الوارد في هذا التعريف والمتعلق بتنمية الأفراد ونشر الألعاب وممارستها أصبح كافيا في ظل رغبة متنامية في سبيل الدخول لمنافسة حقيقية وضرورية، يفرضها الواقع الرياضي، وتعززها توجهات الدولة نحو حضور أساسي تنافسي في مختلف المجالات.

ثمَّ: هل يكفي الاعتماد على الدعم السنوي المقدم من الدولة للأندية عبر الجهات المختصة لمجرد ممارسة الأنشطة المختلفة في كل الألعاب الرياضية؟ إضافة إلى أنشطة ثقافية واجتماعية مطالب بها النادي وتأتي في نطاق دوره المطلوب؟

وهنا.. الحديث عن نشر هذه الأنشطة دون السعي للمنافسة فيها، أم لا بد من فتح مجالات أخرى وأبواب واسعة يتم من خلالها دعم الأندية؛ دعم يتسق مع متطلبات المرحلة، ويمضي بتفعيل دورها المنشود والمأمول منها على الحقيقة وليس على الأمل والحلم.

وعليه؛ فإننا نتفق جميعا أنَّ الدعم السنوي المقدم لا يفي بمتطلبات لعبة واحدة (كرة القدم)، وللتحديد فهو لا يغطي تكاليف أكثر من شهرين أو ثلاثة للفريق الأول، وهذا طبعا لمن أراد المشاركة فقط -مجرد المشاركة- دون تعزيز لروح المنافسة، والتي لا بد منها إذا شئنا تنافسا خارجيا؛ ذلك أن حُبَّ المنافسة والحرص عليها مهارة يكتسبها الرياضي منذ بداياته الأولى، فإن أهملت فلا سبيل إليها مع تقدمه ولو كان نجما بارزا.

ولستُ هنا لأُطَالب برفع الدعم؛ لعلمي أن هذا أقربَ للهدر منه للفائدة، والسبب واضح جلي لأن نتائج الصرف لا تتناسب مع المنجز. وهنا.. يُمكن أن أقترح بعض من الحلول، وهي بطبيعة الحال ليست بخافية عن الكثير، تحتاج فقط لتجد سبيلها نحو التنفيذ:

وأول الأمر لابد من تعديل قانون الهيئات الخاصة، ومن ثم النظام الأساسي للأندية، تعديلا يتوافق مع متطلبات النهضة المتجددة، ويؤسس للسعي نحو العالمية؛ ومن ذلك: تغيير مفهوم الأندية وتطوير دورها، وتحديد مهام كل من الجمعيات العمومية ومجالس الإدارات، والتخفيض من كثرة الموافقات والرجوع المستمر للوزارة، ويحل محل ذلك نظام حوكمة واضح وشفاف، مع وجود جهاز تنفيذي معين في كل ناد.

ومن ثمَّ، فلا بد من وجود استثمار حقيقي للأندية؛ فالواقع الحالي لا يخدم إلا أندية محدودة جدا ساعدها موقعها الجغرافي وقوة المحافظة الاقتصادية؛ فناد في مسقط لا يُقارن في الاستثمار بناداً في محافظة تقل فيها القوة الشرائيةِ والمالّية؛ ولعل سائلا يسأل: ألم تعط الأندية أراضي تجارية في مسقط؟ نعم، أعطيت، ولكن لا تمويل لها مع طرق كثير من الأبواب، ولم يفلح في ذلك إلا القليل، وكم كنت أتمنى وكانوا يطلبون ويلحون ألا يصرف المليون من مكرمة السلطان قابوس -طيب الله تعالى ثراه- للبنية الاساسية، التي لا تجد الأندية الآن تكلفة تشغيلها وصيانتها، فلو صرف نصفه على البُنى الأساسية، ونصفه على تعمير أراضي الأندية بمسقط، لكان الأمر مختلفا وإيجابيا، مع استمرار الرقابة والحوكمة.

لا بُد في سبيل الاستثمار من وجود رؤية وطنية وشركة مساهمة عامة تُشرف عليها الوزارة، ويديرها جهاز الاستثمار، وتسهم الاندية في رأسمالها؛ من خلال إما بيع أراضيها في مسقط، أو دعم حكومي لمرة واحدة. ومن ثم، تحديد ضوابط الصرف والانفاق في مجال ولعبة ونشاط ومسابقة.

ومن ثمَّ، فقد آن آوان الجد، وليقُم القطاع الخاص بدوره في دعم حقيقي مشهود للأندية ومساهمات سنوية مستمرة، لها آليات واضحة؛ فدعم شغل أوقات الشباب بنشاط ومسابقة خير من دعم علاج إدمان سببه الفراغ وقلة النشاط، وهو دور وطني للقطاع الخاص لا مناص عنه لمن أدرك الواجب فعمل به.

وختاما.. فلا لومَ على من يجمِّد نشاطه لقلة موارده، وفي ظل مطالبات رسمية ألا يزيد المصروف عن الإيراد، فإن زاد تحمل مجلس الإدارة المتطوع تبعات ذلك؛ فلا المجلس يستطيع ولا المتاح يكفي، والحلٍ تجميد الألعاب، وهو ليس حلاًّ، وإنما كي بنار تلفح الجميع والكل مُدرك لما أقول. ولا بد -بل من الضروري جدا- أن يُعاد النظر فيما أشرت إليه، وسنرى أنديتنا منافسة في كل الألعاب في الداخل ومن ثم في الخارج، وعلى صعيد المنتخبات التي رافدها الأساسي الأندية، مع دور مجتمعي منشود ومشهود.

حفظ الله تعالى وطننا الغالي، عزيزا بسلطانه، سامقا بشبابه، متربعا على عرش البطولات بعزيمة الواثق ورغبة المجد وحرص الجميع وسعي المسؤول وتخطيط وتنفيذ أبناء وطني الكرام.

الأمم الأخلاق (5)

د. صالح الفهدي

تعليم الأخلاق

أخبرني جلالة السلطان -حفظه الله ورعاه- ذات يوم أنه درس في مدارس لبنان في الستينيات من القرن الماضي، حصة تسمى "التهذيب" ضمن مقررات التعليم المدرسي، ثم درسها في المدرسة السعيدية بمسقط، فنقلت ذلك إلى معالي وزيرة التربية والتعليم بمرفق باقتراح مني أن تضاف حصة تسمى "القيم" على غرار "التهذيب"، وعلى الرغم من الترحيب بالفكرة إلا أنها لم تظهر في واقع المقررات الدراسية.

ما أحوجنا إلى "تعليم الأخلاق" بتركيز وتكريس؛ فإذا كانت الأخلاق تدرس في فترات الستينيات والسبعينيات من القرن المنصرم، حيث لا وسائل تواصل اجتماعي، ولا منصات إعلامية ولا شبكة عنكبوتية، في وقت كان فيه المجتمع مربيا مساندا للأسرة، فكيف هي الحال اليوم وقد تكالبت المؤثرات المختلفة على جميع الفئات والشرائح ذكورا وإناثا.

لقد رأى "لي كوان يو" مؤسس سنغافورة، أنْ لا شيء يمكن أن يغير من أخلاقيات دولته الصغيرة التي كانت مجرد "خردة محطة" استخدمها البريطانيون إبان استعمارهم، سوى أن يقوم التعليم بتغيير الأخلاقيات لدى الأجيال، لهذا يقول في كتابه "قصة سنغافورة": "أنا لم أقم بمعجزة في سنغافورة، أنا فقط قمت بواجبي نحو وطني، فخصصت موارد الدولة للتعليم، وغيرت مكانة المعلمين من طبقة بائسة إلى أرقى طبقة في سنغافورة؛ فالمعلم هو من صنع المعجزة، هو من أنتج جيلا متواضعا يحب العلم والأخلاق، بعد أن كنا شعبا يبصق، ويشتم بعضه في الشوارع".

التعليم هو الآلة الفاعلة لإحداث التغيير في المجتمع، لأنه يصنع أساسا، ويبني قاعدة، ويبني عقولا عمادها الفكر، والوعي، والرؤية الحصيفة، وقوامها العمل الجاد، والنظرة الحكيمة للأمور، وقاعدتها الأخلاقيات الفاضلة التي ترتقي بالشخصية الإنسانية إلى آفاق العزة والكرامة والحرية.

نستحضر في معرض هذا الكلام دولة اليابان التي وجدت أن انحرافا ملاحظا قد بدأت تظهر أعراضه في أخلاقيات النشء الياباني، فبدأت من العام ٢٠١٨ بإقرار تدريس مادة "الأخلاق"، فكيف تفعل ذلك دولة تستند إلى تقاليد وأعراف ولا نفعل نحن أتباع أعظم ملة خاتمة للرسالات، بعث نبيها لإتمام مكارم الأخلاق؟! هذا أمر لافت في الحقيقة يحتاج إلى بحث أسباب النكوص والإعراض عنه، ولعل ما سمعناه وسنسمعه أن المناهج "مشبعة" بالقيم والأخلاقيات، بيد أن التركيز على الأمر شيء، والتلميح له شيء آخر!

وحين نذكر أثر الأخلاق على المتعلم أذكر قصة الشاب العماني الذي درس في الثمانيات على يد معلم سعودي، وكان عمر الطالب آنذاك ثماني سنوات، ثم غادر المعلم، وبعدها بتسع سنوات بدأ الطالب يبحث ويسأل عن معلمه، لكن الله شاء أن يلقاه بعد أربعة وثلاثين عاما في بيته بمدينة (أبها) بالمملكة العربية السعودية، فإذا به يقول له أول ما قال "علمنا الأدب"، والأدب هو الأخلاق، وهو لب العلم قبل أن يكون كساؤه، فما نفع علم دون أخلاق؟!

يقول شاعر النيل حافظ إبراهيم:

والعلم إن لم تكتنفه شمائل...
تُعليه كان مطية الإخفاق
لا تحسبن العلم ينفع وحده...
ما لم يتوج ربه بخلاق

ولا شكَّ أنَّ التاريخ يسرد لنا قصصا عن الخلفاء والملوك والأمراء الذين يطلبون المؤدبين لأبنائهم قبل أن يطلبوا المعلمين؛ فالأدب مُقدَّم على العلم، لهذا قُدِّمت "التربية" -وتعني الأدب والأخلاق- على "التعليم" في وزارة التربية والتعليم؛ فلا يمكن أن تجهل التربية ويُعنى بالتعليم، يقول عبدالله بن المبارك: "نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم"، وأقول في قصيدة لي عن حاجة العلم إلى الأدب:

ما العلم إن لم يكن فصلا من الأدب...
إلا زخارف في لوح من الخشب!
وما المعارف إلا فضل مكرمة...
تنال رتبتها في صورة التعب

خُلاصة القول إنه لا أهمية للعلم إن لم يرسخ بالأخلاق؛ فالعلم إن كان كجذع شجرة؛ فالأخلاق جذورها، يقول الكاتب أشرف عابدين في مقال له بعنوان "ينقصنا الأدب أكثر من العلم": "فالعلم ليس مجرد كتب تحفظ أو معلومات تلقى أو صفوف تدرس، بل هو تربية وإعداد، وترسيخ مفاهيم، وغرس قيم وأخلاق"، ونحن في أشد الحاجة اليوم إلى تعليم الأخلاق لما يعتورنا من تحديات أخلاقية شديدة الوطء على قيمنا وهوياتنا، بل وعلى وجودنا ومصيرنا!

دور مهم للمحافظين في المرحلة المقبلة

سالم كشوب *

لاشك أنَّ المرسومَ السلطاني رقم ٢٠٢٢/٣٦، والمتعلق بإصدار نظام للمحافظات وإعطاء الكثير من الصلاحيات للمحافظين، فيما يتعلق بتنمية وتطوير المحافظات، وما يصاحبه من الابتعاد عن المركزية، سيُسهم بالكثير من النتائج الإيجابية خلال المرحلة المقبلة؛ وبالتالي أهمية تضافر مختلف الجهود -سواء جهات حكومية أو خاصة أو مؤسسات المجتمع المدني والمختصين- للشراكة الفاعلة مع المحافظين؛ للمساهمة في رسم الخطط والبرامج التي يُمكن أن تستفيد من الميزة النسبية المتوفرة في كل محافظة، وتخلق العديد من الفرص التي يُمكن أن تُسهم في توفير مزيد من الأعمال والوظائف، وترفع مستوى العائد المالي المحقق.

وهنا، يتبادر إلى الذهن أهمية وجود خرائط للاستثمار، ودراسات ومؤشرات توضح الفرص التي بالإمكان العمل عليها خلال المرحلة المقبلة، وقبلها الوقوف على مكامن الضعف التي كانت تقف عائقا أمام تفعيل الميزة النسبية للمحافظات؛ سواء كانت اشتراطات أو إجراءات أو ضوابط، وأهمية العمل على إعادة صياغتها لتواكب المرحلة المقبلة، والتي يعول عليها المجتمع الكثير؛ سواء فيما يتعلق بتفعيل التحول الرقمي أو تبسيط الإجراءات، أو توفر البيانات والمعلومات بكل سهولة ويسر.

وهنا، لا نُقلِّل من جهود بعض الجهات التي فعَّلت جانب البيانات المفتوحة عبر مواقعها الإلكترونية، ولكنَّ المنتظر والمأمول خلال المرحلة المقبلة أن نرى تحولا رقميًّا يُسهم بفاعلية في عجلة التطور الاقتصادي والخدمي.

النقطة الثالثة والرابعة من المادة السادسة من المرسوم السلطاني المتعلق بإصدار نظام المحافظات حول اختصاص المحافظات ضمن حدودها الجغرافية: "تنمية واستثمار الموارد الخاصة بالمحافظة، والترويج لها من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وخلق فرص عمل للمواطنين، والعمل على الاستفادة من المقومات المختلفة في المحافظة"؛ وبالتالي -كما أشرنا- أهمية الاستفادة من الميزة النسبية. وهنا، لابد من وجود دراسات وبحوث وفرص أعمال جاهزة يُمكن الاستفادة منها لخلق مشاريع بالشراكة مع مختلف الجهات ذات العلاقة، لا سيما وأنَّ النقطة التاسعة من المادة الحادية عشرة من المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٣٦) تتعلق -وضمن اختصاصات المحافظ- بالتنسيق مع رؤساء الوحدات الحكومية بشأن أداء فروعها ومكاتبها في المحافظة، في ضوء التقارير المرفوعة إليه من الولاة؛ وبالتالي هناك دور مهم ومنتظر من الولاة وممثلي الجهات الحكومية في المحافظات ليس فقط في رفع تقارير بالأعمال المنجزة لتلك الجهات، وإنما المقترحات والخطط التي يمكن أن تُسهم في تفعيل الميزة النسبية في كل محافظة وفق مهام واختصاصات كل جهة من الجهات الحكومية، وأيضًا بالإمكان تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص والمستثمرين؛ سواء على المستوى المحلي أو الخارجي من خلال تفعيل التعاون مع بيت التجار ورجال الأعمال، وهي الغرف التجارية التي يعول عليها الكثير في المرحلة المقبلة كل في محافظته ووفقًا للتشريعات والاختصاصات التي لا نتمنَّى في حال وجود أن تُعيق تفعيل الدور المنتظر منها، وأن يتم تعديله تماشيا مع المرحلة المقبلة، وضمن مراحل تنفيذ رؤية "عمان ٢٠٤٠" الذي يلعب القطاع الخاص دورا محوريا ومهمًّا فيها.

الإعلام أيضًا له دور منتظر من خلال شراكة فاعلة وحقيقية مع المحافظين والولاة ومختلف الجهات، بتوفير مساحة من التواصل الفعال الإيجابي معه، كنقطة حوار وتواصل بينه وبين المجتمع، ومختلف الجهات، وأهمية تفعيل مواقع التواصل الحكومي، ليس فقط كمصدر للمعلومة، وإنما كذلك للرد والتفاعل مع مختلف القضايا التي تهم المجتمع.

كذلك مُؤسسات التعليم العالي -مُمثلة بالجامعات والكليات- لها دور منتظر في عمل دراسات وبحوث أكاديمية فيما يتعلق بالفرص الموجودة في كل محافظة، وبما يُسهم في رفع الاستفادة من القيمة المحلية المضافة، بالتعاون والشراكة الفاعلة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالشأن الاقتصادي، إضافة لأهمية إعادة النظر في التخصصات والمسارات العلمية خلال المرحلة المقبلة، وبما يتناسب مع الفرص المتوفرة في القطاعات الواعدة في كل محافظة، والتي يُمكن أن تخلق مزيدا من فرص الأعمال لمخرجات تلك الجامعات الخاصة المنتشرة في مختلف محافظات السلطنة، بدلا من الاستمرار في بعض التخصصات التي أصبحت مخرجاتها تتكدَّس دون وجود شواغر حقيقية.

وأخيرًا.. المرحلة المقبلة تتطلب تضافر مختلف الجهود للوقوف بفاعلية مع المحافظين؛ سواء من قبل الباحثين أو المختصين، وكذلك رجال الأعمال والشيوخ وممثلي المجتمع المدني والشباب العماني المبتكر؛ من خلال وجود قنوات تواصل مباشر تُسهم في تقديم الحلول والمقترحات التي يُمكن أن تُسهم في إحداث نقلة نوعية في المحافظات، وكذلك الاستماع لمختلف المقترحات الإيجابية من كافة الأطراف، والعمل على تفعيل الشراكة المجتمعية؛ بما يُحقق الأهداف المنشودة، والاستفادة من مختلف الخبرات في مختلف المجالات، مع أهمية تفعيل مواقع التواصل الخاصة بالجهات الحكومية ليس في مجال النشر، وإنما التفاعل مع مختلف القضايا، والأهم الاستفادة من التقنية الحديثة ليس فقط في تفعيل التحول الرقمي، وإنما الظهور في مختلف منصات التواصل الاجتماعي للجهات الحكومية بفاعلية، وبناء علاقة من الشراكة والثقة مع الجمهور المستهدف من مواقع تلك الجهات.

*** عضو جمعية الصحفيين العمانية**

الغرق.. في لحظات إهمال

راشد بن حميد الراشدي*

أنفس بريئة تنشد الفرح في يوم عيد، وأطفال أو كبار أهملتهم أسرهم وقلة فهمهم لمخاطر الأودية والَبحارِ، وكذلك البرك المائية التي جَذبتهم بصفائها بعد جريان الأودية، فحدث ما لم يُتوقع من المآسي والأحزان.

مخاطر كبيرة تَحيق بمن يذهب لتلك الأماكن بلَا احتراز ولا وعي، ذهبت بسبب تلك الغفلة أرواحٌ بريئة لم تُدرك حجم تلك المخاطر. واستهتار بنصائح رجال الدفاع المدني والجهات المسؤولة الأخرى، وعدم تطبيق لما يُوجه للجمهور من نصائح، حتى حدث ما لا يحمد عقباه.

أمطارُ الخير هطلتْ على عُمان، مُحمَّلة ببشر الغيث للأرض، وأجواء الطبيعة تنشد الجمال برائحة المطر وانخفاض درجات الحرارة، مع إجازة العيد؛ حيث انطلق الجميع للاستمتاع بتلك الأجواء الرائعة الجميلة في رحلات جماعية أو فردية إلى الأودية والسهول والشطآن والعيون، ولكن يجب أن يتوخَّى الجميع الحيطة والحذر، كل من موقعه الذي ذهب إليه؛ سواء أمام واد أو برك مائية أو عند نقاط الالتماس الكهربائي للأماكن المكشوفة التي تحيط بها المياه كبرادات الماء المنتشرة أو أعمدة المصابيح الكهربائية في الطرقات، وكذلك عند ارتياد السواحل والبحر للاستمتاع بجوها الجميل.

إنَّها أقدارُ الله، ولكن يجب على كل منَّا تحمُّل مسؤولية الحذر على عائلته وأهله، وتوعيتهم ومراقبة الأطفال منهم، وعدم تعريضهم لمثل هذه المخاطر، كما حدث خلال الأيام الماضية.

إنَّها حالات غرق في لحظات إهمال؛ حيث يجب:

١- تكثيف جهود التوعية في هذا الجانب.

٢- وجود مراقبين أو رجال الدفاع المدني في الأماكن السياحية بصورة دائمة خاصة بمحافظة ظفار في موسم الخريف.

٣- مُعاقبة المخالفين ليكونوا عِبرة لمن تُسوِّل له نفسه الاستهَتار بأرواح الناس.

٤- مسؤولية الأسرة والمجتمع كبيرة في هذا الجانب، خاصة مع الأطفال؛ لأنهم غير مدركين للمخاطر.

٥- الابتعاد عن الأماكن الخطرة عند هطول الأمطار أو عند هيجان البحر على الشواطئ، خاصة الحالة الخاصة ببحر العرب وهيجانه في هذا الوقت من العام.

سلَّم الله الجميع من كل سوء، وحفظكم وأهليكم من كل شر وخطر؛ فالعمانيون والوافدون والزائرون لعُمان على قدر المسؤولية دائمًا، وهذا ما نأمله ونتمناه منهم في كل حين، ولا نحب أن نسمع عن حالات غرق أخرى.. سلَّمكم الله، وقُوا أهليكم وأسركم مخاطر الغرق وغيرها بوعيكم ورعايتكم لهم؛ فهم أمانة في أعناقنا جميعًا.

حفظ الله عُمان وسلطانها وشعبها من كل مكروه، وسلمكم وأهليكم من جميع المخاطر، ومتعكم بنعم الله وغيث السماء.

*** إعلامي - عضو مجلس إدارة جمعية الصحفيين العمانية**

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

1 استراتيجية جديدة للسياحة
د. محمد بن عوض المشيخي

2 تطوير السدود وصون الموارد المائية
فايزة سويلم الكلبانية

3 كرامة المواطن والعدالة الاجتماعية
سالم البادي

4 مستشفى سناو وتباشير يوم عرفة
راشد بن حميد الراشدي

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

التنويع الشامل والمستدام..!

تَتسارع جهود بلادنا للوصول إلى تنويع اقتصادي شامل ومستدام، وفق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، بما يعزز الإيرادات، ويعظم مردود القيمة المحلية المضافة، ويسهم في انعتاق الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط مصدرًا رئيسًا للدخل.

وفي خضمِّ هذا التوجُّه الطَّموح، يأتي توقيع مدينة صور الصناعية لعقديْن استثماريين؛ بقيمة ٢٫٣ مليون ريال عُماني، ليُمثل إضافة جديدة للاستثمارات الموطَّنة في المدن والمناطق الصناعية العُمانية؛ من خلال شراكات جديدة لتوطين الصناعات الاستراتيجية الواعدة، لتكون قاطرات للقطاعات الاقتصادية المهمَّة التي يُعوَّل عليها في الحاضر والمستقبل.

فالعقد الأول يستهدف إقامة مشروع صناعة الزجاج على مساحة ٢٠ ألف متر مربع وبتكلفة إجمالية تبلغ ٨٠٠ ألف ريال عماني، كأحد المشاريع النوعية في المدينة، بينما الثاني لإقامة مشروع صناعة العطور على مساحة ٢٠ ألف متر مربع، وبتكلفة إجمالية تبلغ ١٫٥ مليون ريال عماني؛ والذي سيتم تنفيذه وتشغيله بتقنيات وخبرات فرنسية.

إنَّ خُطى السلطنة الراسخة وسعيها الدؤوب لزيادة نسب توطين الصناعات في البلاد، تمضي بتُؤدة نحو تحقيق الأهداف المرسومة لها؛ بما يخدم عملية التنمية الشاملة والمستدامة، مُستفيدةً في ذلك من البيئة الاستثمارية المحفزة لجذب رؤوس الأموال، خصوصًا في المناطق الاقتصادية الحرَّة والمُدن الصناعية.

الرّؤيَة

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

شكرًا.. لصُّناع الفرح

د. خالد بن علي الخوالدي
Khalid1330@hotmail.com

يُقال إنَّ صناعة الفرح مُكلفة لكنها سلعة تستحق العناء؛ فقيمة رسم الابتسامة على وجه طفل لا تُقدَّر بثمن ولا تعادلها كنوز الدنيا، وقد دفع شباب من هذا الوطن من صحتهم ووقتهم لرسم هذه الابتسامة؛ من خلال مناشط وفعاليات متنوعة على مدار إجازة عيد الأضحى المبارك.

إجازة هذا العيد رغم قصَرها إلا أنَّها كانت ميدانًا مفتوحًا للعمل والجهد والمثابرة على تقديم وجبات دسمة من الفنون العُمانية والشعبية في مختلف أرجاء السلطنة عامة، وفي محافظة شمال الباطنة خاصة، وتعريف جيل "الآيباد" بهذه الفنون الأصيلة التي لم يتعودوا عليها، ولا يعرفون عنها، وتنوَّعت الفعاليات لتشمل ما يُطرب له الأطفال من ألعاب ومسابقات وهدايا، كما أن محبِّي المسرح الكوميدي كان لهم نصيب، وتوزعت الفعاليات والأنشطة لتزرع الابتسامة للصغير والكبير، والمرأة والرجل، في ولايات: السويق والخابورة وصحم وصحار ولوى وشناص.

ما تمَّ تنفيذه خلال إجازة عيد الأضحى المبارك من فعاليات ترفيهية هي بجهود شبابية مُقدَّرة وتُرفع لهم العمامة عاليًا؛ لما قاموا به من عمل لتشكيل قاعدة ترفيهية مستقبلية لمحافظة شمال الباطنة. ولا شك أنَّ هذه الجهود سوف تستمر وتتطور، وسيكون لها أثر كبير في المستقبل لخلق سياحة ترفيهية وطنية تجعل المواطن والمقيم في غنى عن الخروج خارج الدولة لترفيه أطفالهم.

لا أحد يستهين بهذه الجهود أو يقلل منها، أو يستهين بما تمَّ تقديمه، بل إنَّ هذا العمل في نظري سوف يُشكل نواة حقيقية ربما لمهرجان ضخم يجمع ولايات المحافظة لتكون شمال الباطنة الحاضنة لسياحة الترفيه وصنع الجمال؛ فـ"بداية الألف ميل تبدأ بخطوة"، ومع التشجيع والتحفيز والتفكير في استثمار طاقات الشباب لتحقيق صناعة الفرح وجعل المحافظة ذات المقومات الرائعة في المقدمة لتشكيل نواة مهرجان كبير بل مهرجانات متعددة ومتنوعة ومتخصصة، وسوف يكون للمحافظة السَّبق في صناعة سياحية تاريخية وتراثية وتعليمية وترفيهية...وغيرها من أنواع السياحة التي لها أثر كبير في صناعة الفرح وتنشيط الحركة التجارية والعقارية والاقتصادية والاستثمارية.

لقد تفاعلت مُؤسسات مُختلفة لصناعة هذا الفرح، فلم يقتصر العمل على المؤسسات الحكومية، بل كانت مؤسسات المجتمع المدني فاعلة ومؤثرة إلى جانب الأندية والفرق الأهلية، ورغم قصَر فترة الإعداد، إلا أنَّ التميز كَان واضحًا والجهد أثمر خلق أجواء من الفرح والسعادة، وكانت الفعاليات حديث الشارع، مستبشرين بأنَّ القادم أجمل، والمستقبل مُبشر لجعل محافظة شمال الباطنة جاذبة سياحيًّا وترفيهيًّا، وعلامة فارقة في صناعة الفرح.

ودمتم ودامتْ عُمان بخير...!

> ما تمَّ تنفيذه خلال إجازة عيد الأضحى المبارك من فعاليات ترفيهية هي بجهود شبابية مُقدَّرة

جرائم القتل في اليابان

حيدر بن عبدالرضا اللواتي
haiderdawood@hotmail.com

تعدُّ جريمة الاغتيال التي ارتُكبت بحق شينزو آبي رئيس الوزراء الياباني السابق، بإطلاق النار عليه خلال تجمُّع انتخابي يوم الجمعة الماضي، من الحوادث النادرة التي تقع في اليابان؛ لأن هذه الدولة معروفة بأنها بلد السلام والأمان، وأن الشعب الياباني عامة ينزعجون عند الحديث معهم عن الجرائم التي تقع في العالم، ويتعاطفون مع الشعوب التي تواجه المصاعب والتحديات والقتل والفتك من قبل الآخرين.

فعند الحديث عن اليابان والجريمة في هذه الدولة الصناعية المتقدمة؛ فالكل يعترف بأنها من الدول القلائل في العالم التي يسودها الأمن والأمان على مدى الأربع والعشرين ساعة؛ بحيث قلَّما تجد هناك حراسات على المباني والمؤسسات والشخصيات مثلما نرى ذلك في منطقتنا العربية وأجزاء أخرى من العالم. كما لا يتخيل المرء أنْ تقع جريمة اغتيال في وضح النهار مثلما حدثت مع شينزو آبي الذي لقي حتفه جراء ذلك. واليابانيون يؤكدون أنفسهم أن بلدهم بلد السلام والأمان قبل أن تتحدث عنهم الشعوب الأخرى، وهذا ما لاحظته من خلال زياراتي الأربعة لهذا البلد الآمن والجميل منذ أن وصلت إليها في العام ١٩٨٨ لأول مرة لحضور الدورة الصحفية التي نظمها مركز الصحافة الأجنبي بطوكيو، ثم في زيارات أخرى كان آخرها في العام ٢٠١٠.

هناك عدة مؤسسات تعقد مقارنات عن جرائم القتل في العالم، وهي على علم بتلك الجرائم التي تقع في تلك الدول أحيانًا، خاصة الاغتيالات لبعض الشخصيات السياسية. وهي تعلم جيدًا بأن معدل الجريمة في اليابان منخفض للغاية، خاصة القتل، إلا أنها لا تخلو من الجرائم المادية التي تقع بين الحين والآخر مثل الاحتيال على الإنترنت والحسابات البنكية والتجسس...وغيرها.

مُعدل الجريمة في اليابان منخفض ومتوسط وفق بيانات مجلة "إكسبلور جابان" مقارنة مع معظم المدن والدول الأخرى. ففي العام ١٩٨٩، شهدتْ اليابان ١٫١ جريمة قتل لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة، وتمكَّنت من حل لغز جرائم القتل بنسبة ٩٥٫٩٪. وتقع أحيانا حوادث القتل في اليابان بسبب الإهمال أو الإصابة نتيجة للحوادث. ففي العام ٢٠١٣، انخفضَ معدل الجريمة الإجمالي في اليابان للعام الحادي عشر على التوالي؛ وبالتالي انخفض أيضًا عدد جرائم ومحاولات القتل إلى أدنى مستوى له. وفي العام ٢٠١٤، شهدت اليابان ست حوادث للقتل فقط باستخدام أسلحة نارية مقارنة بـ٣٣٥٩٩ في الولايات المتحدة.

وبمتابعة ملف الجريمة في اليابان، فإنَّ معظم المصادر الأدبية تؤكد أن معدل جرائم القتل في اليابان منخفض جدًّا بشكل عام، إلا أنها أصبحت تزداد قليلاً في السنوات الأخيرة، مع ما لا يقل عن ٨٠ حالة وفاة خلال العقد الماضي. ويعتبر هجوم "كيوتو أنيميشن" المتعمَّد، والذي وقع عام ٢٠١٩ إحدى تلك الجرائم؛ حيث أودى بحياة ٣٦ شخصاً على الأقل وإصابة ٣٣ آخرين وفق المجلة، كما يعدُّ من أكثر المجازر دموية في اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. كما تعرض بعض المدنيين العزل من دار رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في العام ٢٠١٦ للطعن حتى الموت، وتم القبض على القاتل فورًا، إلا أنَّ ١٩ شخصاً لقوا حتفهم. وهناك بعض الحالات الفردية التي أوقعت القتل في الناس مثلما حصل لرئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي، بجانب بعض حالات قتل الأطفال مثلما حصل في إحدى مدارس مدينة أوساكا من قبل شخص حاول الانتحار عدة مرات لكنه لم يستطع الموت، فأصبح يرغب في أن يتم اعتقاله وتنفيذ عقوبة الإعدام عليه.

وتُشير بعض الدراسات الاستقصائية الحكومية ونتائج المسح الاجتماعي إلى أنَّ الجمهور الياباني يهتم بهذا الأمر، وأصبح أكثر حرصا وخوفًا من الوقوع ضحية للجريمة، خاصة في مجال جرائم عالم الإنترنت والتكنولوجيا التي يمكن من خلالها إيقاع الناس واغتيالهم، ناهيك عن التعرض لجرائم جديدة؛ مثل: الحصول على المنشطات القاتلة، والاحتيال على الكمبيوتر وبطاقات الائتمان، والسرقة التي تنطوي على موزعات العملات، والاحتيال في التأمين... وغيرها.

الحكومة اليابانية واعية وحريصة، وتعمل دائما على إيقاف الجرائم التي يُسبِّبها البعض، كما أن لديها أدلة على وجود وافدين يأتون من أجل استغلال الحالة الأمنية التي تتميز بها اليابان، في الوقت الذي يعتقد فيه اليابانيون أنه لم يعد هناك اليوم مكان مثالي آمن بشكل متكامل؛ وبالتالي يصدرون القوانين التي يمكن من خلالها معاقبة مرتكبي الجريمة مهما كانت صغيرة.

وأخيرا نقول.. إنَّ لحظة اغتيال شينزو آبي جاءت بسبب قلة التفتيش أو الحواجز التي كانت تفصل القاتل عن الضحية؛ وذلك بسبب قلة الحوادث المماثلة التي تقع في اليابان ضد السياسيين، وأن وراء القتل دوافع خاصة كما تحدث عنها القاتل للشرطة اليابانية، في الوقت الذي يُعرف عن اليابان بأنها من أكثر الدول صرامة في تطبيق قوانين مراقبة الأسلحة في العالم في بلد يبلغ تعداده ١٢٥ مليون نسمة.

... إنَّ اغتيال شخص كشينزو آبي سوف يدفع السلطات المحلية حتماً إلى اتخاذ إجراءات صارمة في مثل هذه المناسبات الانتخابية، فيما اعترفْت الشرطة اليابانية بأنه كانت هناك ثغرات "لا يُمكن إنكارها" في الإجراءات الأمنية الخاصة برئيس الوزراء الياباني السابق. والكلُّ يعلم بأن هذه الشخصية كانت مُحبَّة للسلام، وكانت له علاقات طيبة مع الدول العربية والعالم أجمع، فيما يعدُّ آبي من الشخصيات القليلة التي استمرت في رئاسة الوزراء لعدة سنوات، شهدت فيها اليابان تطورات اقتصادية كبيرة ومهمة وإيجابية.

مصاحف صنعاء والمشككون (2)

د. عبدالحميد إسماعيل الأنصاري

ما حقيقة تصريحات المستشرق الألماني بوين؟

أنا حَسن الظن بالمستشرقين عامة، أقدِّر جَهودهم، وأقر بفضلهم في إحياء مخطوطات التراث العربي الإسلامي في مجالات علوم القرآن والحديث والتاريخ والأدب العربي، ومن الطبيعي عدم إيمان المستشرقين عامة بنبوة نبينا محمد- صلى الله عليه وسلم، ولا بسماوية القرآن؛ ذلك لا يقدح في كفاءتهم البحثية، ولا منزلتهم العلمية.

لقد أفدت من مناهجهم البحثية والنقدية للنصوص، فلست بالذي يبخس جهودهم؛ مصداقًا لقوله تعالى: "ولايجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا".

عوَّدتُ نفسي على الفصل بين القول وقائله؛ فقد يكون القول حقا في ذاته رغم خلافنا أو عدم محبتنا لقائله، لكن الحق لا يُعرف بالرجال بل يُعرف الرجال بالحق، وحتى أنصف المستشرق الألماني بوين في تقييمه لمصاحف صنعاء قبل تقييمي لملاحظاته، أوضح بأن هناك تصريحات متناقضة منسوبة إليه حول هذه المصاحف.

فما هي الحقيقة؟

أولا: فهو إذ يدعم استنتاجات المستشرق جون وانسبرو وتلاميذه أن القرآن الذي نعرفه لا يرجع إلى زمن النبي محمد، طبقا لمقالة نشرتها مجلة "أتلانتيك" الأمريكية في يناير ١٩٩٣م "ما القرآن؟" لتوني ليستر، جاء فيها: "فكرتي عن القرآن أنه، على الأرجح، كوكتيل من النصوص التي لم تكن كلها مفهومة حتى في زمن محمد. العديد منها ربما كانت أقدم بمائة عام من الإسلام نفسه، هنالك كم ضخم من المعلومات المتناقضة المتضمَّنة طبقة مسيحية مهمة، ومن الممكن للمرء أن يُكوِّن منها تاريخا مُناظرًا للإسلام. يدعي القرآن لنفسه أنه مُبين؛ أي واضح، لكنك إن نظرت إليه ستجد بعد كل عبارة رابعة تقريبا، عبارة خامسة لا معنى لها".

ويضيف: "إن المسلمين يقولون إن كتاب المسيحيين له تاريخ من التحرير والتنقيح، وينفونه عن كتابهم، لكن مصحف صنعاء يُؤكد تطور النص القرآني عبر الزمن؛ وبالتالي فإن له أيضا تاريخا من التحرير والتنقيح كحال كتاب المسيحيين".

ثانيا: ما إنْ وصلت هذه التصريحات لليمنيين حتى ثارت ثائرة الصُّحف اليمنية؛ مما دفع القاضي الأكوع للاستفسار شخصيًّا من بوين عن حقيقة تصريحاته.

فماذا قال بوين في رسالته للقاضي الأكوع؟!

أرْسَل بوين وزميله في تحقيق مخطوطات صنعاء المستشرق "بوتمر" إلى القاضي الأكوع رسالة تنفي صحة التصريحات المنسوبة إليه في المجلة الأمريكية جُملة وتفصيلاً، وأنها "ليس لها أساس"؛ أي أنكر أنه أدلى بهذه التصريحات للمجلة الأمريكية، لكنه لم يكتف بذلك، بل أكد أيضا "وليس لها أساس فيما يخص المخطوطات الصنعانية"، وكرر: "ولا أساس لها بالنسبة إلى البحوث القرآنية التي نقوم بها أنا وزميلي الدكتور بوتمر"، بل إنَّه دافع عن مصاحف صنعاء؛ فقال: "المهم ولحسن الحظ لا تختلف هذه المصاحف الصنعانية عن غيرها في متاحف العالم ودور كتبه، إلا في تفاصيل لا تمس القرآن كنص مقروء، وإنما الاختلافات في الكتابة فقط".

الآن: من نُصدِّق: ما نشرته المجلة الأمريكية، أم رسالته للقاضي الأكوع؟

أنا أميل إلى الثاني:

١- بوين نَشَر مقالة صغيرة "بعض الملاحظات على المخطوطات القرآنية المبكرة في صنعاء"، ضمن كتاب "القرآن نصًّا" لشتيفان فيلد ١٩٩٦. ذكر فيها أنَّ ملاحظاته على مصاحف صنعاء لا "تزعم شيئاً جديداً".

وجاء فيها إنَّ ملاحظاته هي:

* حذف الألف: وهي ظاهرة معروفة في المخطوطات الحجازية مثل: بصحبكم = بصاحبكم، وسحر = ساحر، وكنوا = كانوا، وقلوا = قالوا، "أبوكم" و"أبَاؤُكم" بلا ألف في المصاحف الحجازية، لكن القراءة الشفهية هي التي تفرق بينهما.

وفسَّر هذه الأمثلة بأنها "تفترض وجود تقليد شفهي لمعرفة القراءة الصحيحة"؛ أي أن قراءة القرآن عمدتها النقل الشفهي بغض النظر عن اختلاف الكتابات.

* القراءات: مصاحف صنعاء تضمُّ كثيراً من القراءات غير موجودة في كتب القراءات القرآنية؛ مما يؤكد أنَّ القراءات السبع أو العشر أو الأربعة عشر المعروفة اليوم هي أحدث مما هو موجود في تلك المخطوطات.

* اختلاف ترتيب السور: سورة "الصافات" تعقب "الشعراء"، وهذا مُخالف للترتيب المعروف، وظن بوين أنه "اكتشاف" جديد يتحدَّى القول بأن ترتيب السور توقيفي لا اجتهادي من الصحابة.

وفي المقال القادم.. تقييمي لملاحظات بوين.

الرّؤيَة
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

الخام الأمريكي أقل من 100 دولار

تراجعات قوية لأسعار النفط.. و«أوبك»: ضغوط نقص المعروض مستمرة العام المقبل

عواصم - الوكالات

توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» زيادة الطلب العالمي على النفط في العام المقبل، لكن بوتيرة أبطأ قليلا عن العام الحالي مع استمرار المخاوف حول ركود اقتصادي محتمل بسبب تشديد السياسات النقدية.

وذكرت «أوبك» في تقريرها الشهري أنها تتوقع زيادة الطلب العالمي على النفط بمقدار ٢٫٧ مليون برميل يوميا في ٢٠٢٣، فيما أبقت على توقعاتها لنمو الطلب في العام الحالي دون تغيير عند ٣٫٣٦ مليون برميل يوميا.

وتشير توقعات «أوبك» الأولى لسوق النفط في ٢٠٢٣، إلى أن ضغوط نقص المعروض ستستمر في العام المقبل، حيث يتجاوز نمو الطلب العالمي على النفط الزيادة في الإمدادت بمقدار مليون برميل.

وتدور أسعار النفط الخام فوق مستوى ١٠٠ دولار للبرميل مع فشل حقول النفط ومنشآت التكرير في مواكبة انتعاش الطلب على الوقود بعد وباء كورونا في الطلب على الوقود، ويؤدي ذلك إلى تفاقم أزمة تكاليف المعيشة ويهدد بدفع الاقتصاد العالمي إلى الركود.

وزاد استخدام النفط بعد تراجعه بفعل جائحة كورونا في ٢٠٢٠، ومن المتوقع أن يتجاوز مستويات ٢٠١٩ هذا العام مع بلوغ الأسعار مستويات قياسية مرتفعة. لكن ارتفاع أسعار الخام وتفشي فيروس كورونا في الصين أدى إلى تقليص توقعات النمو لعام ٢٠٢٢.

وقالت «أوبك» في تقريرها إن هناك «توقعات بنمو اقتصادي قوي في ٢٠٢٣ في ظل تحسن التطورات الجيوسياسية، جنبا إلى جنب مع التحسن المتوقع في احتواء كوفيد-١٩ في الصين وهو ما يتوقع أن يزيد استهلاك النفط».

إلى ذلك، واصلتْ أسعارُ النفط انخفاضاتها القوية، أمس، مع ارتفاع الدولار الأمريكي وتراجع الطلب بسبب فرض قيود لاحتواء «كوفيد ١٩» في الصين -أكبر مستورد للنفط في العالم- ووسط مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي. وتراجع اليورو، أمس، مُقتربا من التعادل مع الدولار، في حين هبطت أسواق الأسهم مع توقع رفع أسعار الفائدة ومخاوف بشأن الأوضاع الاقتصادية في مختلف أنحاء العالم. عادة ما يؤثر ارتفاع الدولار على أسعار النفط لأنه يجعل الخام المقوم بالدولار أكثر غلاء على حائزي العملات الأخرى.

وتطبِّق عدة مدن صينية قيودا جديدة لاحتواء "كوفيد ١٩"، من إغلاق بعض الشركات إلى الإغلاق الكامل لاحتواء الإصابات الجديدة مع ظهور المتحور الفرعي الجديد (أوميكرون بي.إيه ٥،٢،١) سريع الانتشار.

◆

لأول مرة منذ 20 عاما.. انخفاض قياسي لليورو

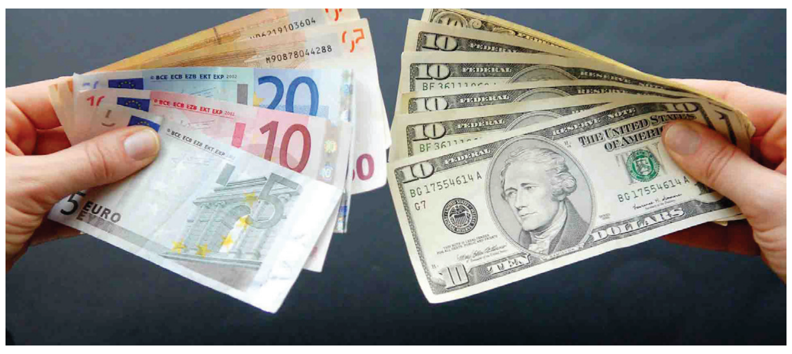

بروكسل - العُمانية

تراجعت قيمة اليورو، أمس، لتبلغ دولارًا واحدًا، في مستوى لم يُسجّل منذ طرح العملة الموحدة للتداول قبل عشرين عامًا، في ظل المخاطر الناجمة عن قطع إمدادات الغاز الروسي على الاقتصاد الأوروبي.

وبلغت قيمة اليورو دولارًا واحدًا لفترة وجيزة، في سابقة منذ ديسمبر ٢٠٠٢ قبل أن ترتفع مجدّدًا بشكل طفيف.

مباحثات تركية روسية أوكرانية لبحث أزمة الحبوب

أنقرة - العمانية

أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، عن عقد لقاء بين وفود عسكرية من بلاده وروسيا وأوكرانيا، اليوم الأربعاء، في إسطنبول؛ لبحث سبل تأمين الشحن للحبوب العالقة في الموانئ الأوكرانية. وأفاد أكار في تصريحات أمس بأنَّ اللقاءات المتواصلة لحل أزمة الغذاء تتقدم بشكل إيجابي، مشيرًا إلى أنه عقد ضمن إطار الجهود المبذولة لقاءات مع نظيريه الروسي سيرغي شويغو والأوكراني أوليكسي ريزنيكوف لتعقبها محادثات مباشرة بين تركيا وروسيا وأوكرانيا. وبيّن أنَّ الوفود العسكرية لوزارات الدفاع التركية والروسية والأوكرانية ووفد الأمم المتحدة ستعقد في إسطنبول اليوم محادثات بشأن الشحن الآمن للحبوب العالقة في الموانئ الأوكرانية إلى الأسواق العالمية عن طريق البحر.

◆

الذهب يستقر مع انخفاض سندات الخزانة الأمريكية

لندن - العُمانية

استقرَّ الذهب، أمس، مع انخفاض العائد على سندات الخزانة الأمريكية؛ الأمر الذي عزَّز الطلب وعوض تأثير صعود الدولار الذي دفع الذهب إلى التراجع لأدنى مستوى في تسعة أشهر في وقت سابق.

واستقرَّ الذهب في المعاملات الفورية عند ١٧٣٣ر٥٩ دولار للأوقية، بعد أن بلغ أدنى مستوياته منذ ٣٠ سبتمبر الماضي عند ١٧٢٢ر٣٦ دولار للأوقية في وقت سابق. وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠ر١ بالمائة إلى ١٧٣٣ر٦٠ دولارا للأوقية. وانخفض العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشرة أعوام لثاني جلسة على التوالي ليدعم الإقبال على الذهب. وقفز الدولار إلى أعلى مستوى في ٢٠ عامًا مقابل سلة عملات رئيسة اليوم، مما يجعل الذهب أعلى ثمنًا للمشترين من حائزي العملات الأخرى.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة ٠ر٧ بالمائة إلى ١٨ر٩٥ دولارا للأوقية، وتراجع البلاتين اثنين بالمائة إلى ٨٥٢ر٠٧ دولار للأوقية ونزل البلاديوم ١ر٥ بالمائة إلى ٢١٣٠ر٠٢ دولار للأوقية.

.. و«نيكي» يتراجع

طوكيو - العُمانية

تراجعتْ مُؤشرات الأسهم اليابانية في جلسة التعاملات الصباحية، أمس، ببورصة طوكيو للأوراق المالية. وخسر مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٤٥٢ر٠٢ نقطة أو ١ر٦٩بالمائة ليصل إلى ٢٦٣٦٠ر٢٨ نقطة. كما هبط مؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٢٧ر٩٧ نقطة، أو ١ر٤٦ بالمائة، ليصل إلى ١٨٨٦ر٦٩ نقطة.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة دوحة القريتين للتجارة والمقاولات (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1312430** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **30,000.000** إلى **4,000.000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

محمد بن عبدالله بن راشد الحمداني

سند ملكية أرضه الزراعية رقم: 29
الكائنة في ولاية صحم
بالمربع: مخيليف
والبالغ مساحتها: 15926 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة أمواج صحار العالمية ش.م.م** المقيدة بالسجل التجاري تحت القيد رقم **1180485** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **250,000** إلى **50,000 ألف ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ثلاثون يوماً من تاريخه.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣م.

O-HAIR

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٥٢٨٩٧
في الفئة ٣ من أجل السلع / الخدمات:
(منتجات العناية بالشعر (كريمات، شامبو، زيوت، بلسم، عطور)).

باسم : الجمال الراقي للأعمال
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٢/٢/٢٣

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
إعلان قضائي بالتنبيه العقاري

بناءً على طلب التنفيذ التجاري إيجارات رقم (2020/9105/3979) المقدم من طالب التنفيذ/ **خالد بن أحمد بن سيف الحضرمي** ضد المنفذ ضده/ **عدنان خميس جمعة الشحي**.

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه أن يسدد للمدعي مبلغ وقدره ثلاثة عشر ألف ريال عماني عن الإيجارات المتأخرة من شهر مارس 2020 وحتى شهر أغسطس 2020 وما يستجد من إيجارات بواقع ألفان وستمائة ريال عماني شهرياً حتى تاريخ الإخلاء الفعلي وإلزامه بإخلاء العين المؤجرة خالية من الأشخاص والشواغل وإلزامه بسداد رسوم استهلاك الكهرباء والماء وأن يدفع للمدعي مبلغ وقدره مائتا ريال عماني أتعاب للمحاماة وحملت المدعى عليه بالمصاريف).

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنبيه العقاري بالطرق العادية، وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً.

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
1	سكني	العامرات	908	م/2 الحاجر	600,00
2	سكني	الخوض/ السيب	809	ام/5 الخوض	300,00

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ **بدر بن حمد بن سالم العامري** قد تقدم بطلب التنفيذ المدني رقم (2021/9102/4834) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (2020/1208/166) ضد المنفذ ضده/ **سليمان بن سالم بن محمد الوهيبي**.

الحق المطالب به **(حكمت المحكمة برفض الدعوى الأصلية وإلزام رافعها بالمصاريف، وفي الدعوى الفرعية بإلزام المدعى عليه فرعياً بأن يؤدي للمدعي فرعياً مبلغاً وقدره ألف ريال عماني (1000 ر.ع) وبرفض ما زاد على ذلك من طلبات، وإلزام المدعى عليه فرعياً بالمصاريف، وبمائة ريال عماني (100 ر.ع) عن أتعاب المحاماة).**

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، وعليه يعد هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (11) و (356) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

باستثمارات 2.3 مليون ريال.. «صور الصناعية» توطن مشروعين في مجالي «الزجاج» و«العطور»

مسقط - الرؤية

وقَّعت مدينة صور الصناعية -التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية "مدائن"- عقدَيْن استثماريين؛ الأول مع شركة المتحدة للطاقة لإقامة مشروع صناعة الزجاج على مساحة ٢٠ ألف متر مربع وبتكلفة إجمالية تبلغ ٨٠٠,٠٠٠ ريال عماني، حيث يعد المشروع من المشاريع النوعية في المدينة الصناعية، وسوف يُسهم في توفير ألواح الزجاج كمدخلات في الكثير من الصناعات المحلية. بينما تم توقيع العقد الثاني مع شركة المعاصر المتحدة للتجارة والمقاولات لإقامة مشروع صناعة العطور على مساحة ٢٠ ألف متر مربع، وبتكلفة إجمالية تبلغ ١,٥ مليون ريال عماني؛ حيث سيتم تنفيذ المشروع وتشغيله بتقنيات وخبرات فرنسية.

ويُذكر أنَّ المشروعين يمثلان إضافة جديدة للاستثمارات الموطنة في مدينة صور الصناعية، حيث من المؤمل أن توفر حوالي ٢٠ فرصة عمل للمواطنين.

◆

«نفط عُمان» يرتفع إلى 102.33 دولار

مسقط - العُمانية

ارتفع سعر نفط عُمان تسليم شهر سبتمبر المقبل، أمس، ٢٩ سنتًا، إلى ١٠٢ دولار أمريكي و٣٣ سنتًا، مقارنة بسعر يوم أمس الأول والبالغ ١٠٢ دولار أمريكي و٤ سنتات.

ويبلغ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر يوليو الجاري ١٠٧ دولارات أمريكية و٢٢ سنتًا للبرميل، مرتفعا بمقدار ٤ دولارات أمريكية و٨٢ سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر يونيو الماضي.

يأتي ذلك فيما هبطتْ مخزونات النفط الخام ومشتقاته في أوروبا أكثر من ٩٪ على أساس سنوي في يونيو الماضي، بحسب بيانات من يورو أويل ستوك. وأشارت البيانات إلى أنَّ مخزونات النفط تراجعت ٧,٨ بالمائة على أساس سنوي إلى ٤٢٩,٤٦ مليون برميل، لكنها ارتفعت ٠,٢ بالمائة من مايو الماضي.

وهبطت مخزونات الخام والمنتجات النفطية ٩,٢ بالمائة على أساس سنوي إلى ١٠٠٣,٥٢ مليون برميل الشهر الماضي، وانخفضت ٠,١ بالمائة من مايو الماضي. وتراجعت مخزونات البنزين ٠,٥ بالمائة على أساس شهري إلى ١١٠,١٦ مليون برميل في يونيو، لكنها ارتفعت ٢,٤ بالمائة على أساس سنوي.

مخزونات النفط الخام ومشتقاته في أوروبا تتراجع أكثر من 9 %

◆

«حماية المستهلك»: مخالفة وتغريم 4 مؤسسات تجارية بالداخلية

إزكي - الرؤية

أصدرتْ المحاكم الابتدائية بكلٍّ من إزكي ونزوى وبهلاء أحكامًا قضائية ضد مؤسسات تجارية؛ لمخالفتها قانون حماية المستهلك الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٤/٦٦) ولائحته التنفيذية، قضت بالإدانة وغرامات مالية.

وتتلخَّص وقائع القضية الأولى بتلقي إدارة حماية المستهلك بمحافظة الداخلية شكوى من أحد المستهلكين، مفادها قيامه بالاتفاق مع إحدى المؤسسات التجارية على تركيب نوافذ جديدة لمنزله وبعد التركيب لاحظ وجود عيوب تصنيعية، مما دفعه للرجوع للمؤسسة إلا أنها ماطلت في إصلاح العيوب الظاهرة على العمل، مما حدا به تقديم شكواه لدى الإدارة التي قامت باتخاذ الإجراءات اللازمة إزائها وإحالتها للادعاء العام الذي باشر التحقيق فيها، وأحالها للجهات المختصة التي أصدرت الحكم بإدانة المؤسسة بجنحة عدم الالتزام بضمان الإصلاح والصيانة وقضت بتغريمها ٣٠٠ ريال عماني.

بينما تتلخص وقائع الحكم الثاني في تلقي الإدارة شكوى من أحد المستهلكين مفادها قيامه بشراء أبواب لمنزل قيد الإنشاء من إحدى المؤسسات التجارية، إلا أنها لم تلتزم بتوفيرها في الوقت المحدد حسب العقد المبرم بينهما، وهو ما دفعه لتقديم شكواه لدى الإدارة التي قامت باتخاذ الإجراءات اللازمة إزائها، وأحالتها للادعاء العام الذي باشر التحقيق فيها وأحالها للجهات المختصة التي قضت بإدانة المتهم بجنحة عدم الالتزام بتقديم الخدمة على الوجه السليم وبما يتفق مع طبيعتها، وقضت بتغريمه ١٠٠ ريال عماني.

فيما كان مفاد الشكوى الثالثة تلقي الإدارة شكوى من أحد المستهلكين عت قيامه بالاتفاق مع إحدى المؤسسات التجارية على استبدال "الكومبريسر" القديم بآخر جديد، ولكن المؤسسة لم تقم بالإصلاح حسب العقد المبرم، ومن ثم أخذت تماطل في الإصلاح، كما لم يقم بتسليمه فاتورة باللغة العربية، فتمت إدانة المتهم وتغريمه ٢٠٠ ريال عماني. أما الحكم الرابع، فتتلخص وقائعه بتلقي الإدارة شكوى من أحد المستهلكين أفاد فيها بقيامه بالاتفاق مع إحدى المؤسسات التجارية على عمل ديكور لمنزله، إلا أن المؤسسة لم تلتزم بإنجاز العمل المتفق بينهما، ولم تقم بعمل التوصيلات الكهربائية، ولم تلتزم بتسليم الفاتورة، وهو ما دفعه لتقديم شكواه للإدارة التي قامت باتخاذ الإجراءات اللازمة إزائها، وقضت بمعاقبتها عن الأولى بالغرامة ٣٠٠ ريال عماني وعن الثانية بالغرامة ١٠٠ ريال عماني، على أن تدغم العقوبتان بحقه وتنفذ الأشد، وإلزامه بالمصاريف.

◆

خلال النصف الأول من 2022

استرداد 140 ألف ريال عماني لصالح مستهلكين بشمال الباطنة

المصنعة - الرؤية

أوضحَ التقريرُ الإحصائيُّ الصادر عن المديرية العامة لحماية المستهلك بشمال الباطنة، أنَّ إجمالي المبالغ المسترجعة والإيرادات المالية التي تمكنت المديرية من تحصيلها خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٢، بلغتْ ١٤٠٦٧١ ريالا عمانيا؛ حيث بلغ إجمالي الإيرادات المالية ٧١٧٨ ريالا عمانيا، فيما تمَّ استرجاع ١٣٣٤٩٣ ريالا عمانيا لصالح عدد من المستهلكين؛ وذلك من خلال جهودها المبذولة في حل الشكاوى المقدمة لها من قبل المستهلكين بالطرق الودية.

وبيَّن التقرير أن المبالغ المسترجعة توزعت على عدد من القطاعات، جاء في مقدمتها قطاع وكالات السيارات وخدماتها بمبالغ مسترجعة بلغت ٦٣٨٢٦ ريالا عمانيا، ومن ثم قطاع خدمات الأيدي العاملة بمبالغ مسترجعة بلغت ٢٥٦٨٥ ريالا عمانيا، كما تم استرجاع ٩٦٣٠ ريالا عمانيا في قطاع المقاولات ومواد البناء، يليه قطاع ورش الألمنيوم والحدادة والنجارة بمبلغ قدره ٩٠٤١ ريالا عمانيا، فيما بلغت المبالغ المسترجعة في قطاع قطع غيار المركبات ٤٧٣١ ريالا عمانيا، كما تم استرجاع ٤٤٣٣ ريالا عمانيا في قطاع الأثاث والمفروشات، أما في قطاع ورش إصلاح المركبات فقد تم استرجاع مبلغ قدره ٤٣٨٦ ريالا عمانيا، يليه قطاع الأجهزة الكهربائية والإلكترونية بمبلغ وقدره ٣٩١٨ ريالا عمانيا، فيما تم استرجاع مبلغ قدره ٢٢٨١ ريالا عمانيا في قطاع السلع والخدمات الأخرى. وبلغ إجمالي المبالغ المسترجعة في قطاع خدمات السفر والسياحة ١٢٤٦ ريالا عمانيا، بينما تم استرجاع ١١٨١ ريالا عمانيا في قطاع الملابس والمنسوجات وخدماتها، وبلغ إجمالي المبالغ المسترجعة في قطاع المطابخ ١٠٠٠ ريال عماني، كما تم استرجاع مبلغ وقدره ٧٦٨,٧ ريالا عمانيا في قطاع الهواتف وخدماتها، ومبلغ وقدره ٤٣١ ريالا عمانيا في قطاع الساعات والمجوهرات الأكسسوارات. كما تم استرجاع مبلغ قدره ٤٠٠ ريال عماني في قطاع الإطارات. وبلغ إجمالي المبالغ المسترجعة في قطاع صالونات الحلاقة والتجميل وخدماتها ٣٥٣ ريالا عمانيا كما بلغ إجمالي المبالغ المسترجعة في قطاع المطاعم والمقاهي ١٨٠ ريالا عمانيا.

◆

67.2 انخفاضا بقيمة الودائع الخاصة لدى البنوك التجارية بنهاية أبريل

مسقط - العُمانية

بلغتْ القيمة الإجمالية للودائع الخاصة لدى البنوك التجارية في سلطنة عُمان، بنهاية شهر أبريل الماضي، ١٤ مليارًا و٩ر٣٥٩ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ١٤ مليارًا و٩ر٧٥٤مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة انخفاض قدرها ٢ر٦٧ بالمائة.

وذكرتْ النشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي العُماني، أنَّ القيمة الإجمالية لتلك الودائع تمثلت في ودائع الأجل، وبلغت قيمتها ٤ مليارات و٣ر٤٤٦ مليون ريال عُماني، وودائع التوفير وبلغت ٥ مليارات و٥ر٥٤٨ مليون ريال عُماني، وودائع تحت الطلب وبلغت قيمتها ٤ مليارات و٧ر٩٦ مليون ريال عُماني. وأوضحت النشرة أنَّ القيمة الإجمالية للودائع تمثلت في ١٣ مليارًا و٦ر١٧٢ مليونًا بالريال عُماني ومليار و٤ر١٨٧ مليون ريال عُماني بالعملات الأجنبية. وبالنسبة للمؤشرات المصرفية للبنوك التجارية العُمانية بالنسبة المئوية، مع نهاية شهر أبريل ٢٠٢٢م، فقد ذكرت النشرة أن نسبة مجموع النقد والمقاصة إلى الودائع بالريال العُماني بلغت ٨ر٦ بالمائة في حين بلغت نسبة مجموع النقد والمقاصة إلى إجمالي الودائع ٦ بالمائة فيما بلغت نسبة مجموع القروض إلى الودائع ٥ر١٠٩ بالمائة. وبلغتْ نسبة الودائع بالعملة الأجنبية إلى إجمالي الودائع ٤ر١١ بالمائة، في حين بلغت نسبة الموجودات الأجنبية إلى إجمالي القروض ٧ر١٩ بالمائة، وبلغت نسبة الموجودات الأجنبية إلى إجمالي الموجودات ٩ر٧ بالمائة أما عن نسبة المطلوبات الأجنبية إلى إجمالي المطلوبات فقد بلغت ٦ر١٢بالمائة. وارتفعت نسبة الودائع تحت الطلب الخاصة إلى جملة الودائع الخاصة الى ١ر٢٨ بالمائة، وبلغت نسبة رأس المال والاحتياطات إلى إجمالي الودائع ٤ر٢٥ بالمائة في حين بلغت نسبة المخصصات والفوائد المحتجزة إلى إجمالي الائتمان حوالي ١ر٥ بالمائة.

◆

بورصة مسقط تستهل تداولات الأسبوع مدفوعة بقفزة بالقيمة السوقية فوق 22 مليار ريال

مسقط - العُمانية

تستهل بورصة مسقط، اليوم، تداولات أسبوع جديد، مدفوعة بقفزة بالقيمة السوقية لبورصة مسقط، بنهاية تداولات الأسبوع الماضي، إلى ٢٢ مليارًا و٣٤٢,٣ مليون ريال عُماني، مُحققة مكاسب أسبوعية بنحو ١٤٠ مليون ريال عُماني، بفضل ارتفاع القيمة السوقية لسوق السندات والصكوك، التي ارتفعت بنسبة ٣,٣ بالمائة، وصعدت إلى نحو ٤,٦ مليار ريال عُماني، بعد إدراج الإصدار السادس من الصكوك السيادية، ابتداء من يوم الأحد (الأسبوع الماضي)، ويبلغ حجم الإصدار ١٥٠ مليون ريال عُماني.

غير أن الإصدار السادس من الصكوك السيادية لم يشهد أي تداول خلال الأسبوع الماضي، ليستقر سعر الصك بنهاية التداولات على قيمته الإسمية البالغة ١٠٠ ريال عُماني للصك الواحد.

وشهدتْ بورصة مسقط، الأسبوع الماضي، تحسُّنا في بعض مؤشراتها؛ حيث ارتفعت أسعار ٢٨ شركة مقابل ٢١ شركة تراجعت أسعارها و١٧ شركة حافظت على مستوياتها السابقة، ودفعت الارتفاعات المسجلة عددا من مؤشرات البورصة للصعود.

وبلغتْ قيمة التداول، الأسبوع الماضي، ١٣,٣ مليون ريال عُماني، مسجلة تراجعا بنسبة ٨,٧ بالمائة عن مستواها في الأسبوع السابق، البالغ ١٤,٦ مليون ريال عُماني، وتراجع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٢٧,٣ بالمائة لتهبط إلى ١٥٣١ صفقة مقابل ٢١٠٨ صفقات تم تنفيذها في الأسبوع السابق.

وتصدَّر بنك مسقط الشركات الأكثر تداولا من حيث قيمة التداول، بعد أن بلغت قيمة أسهمه المتداولة ٣ ملايين و٨٤٠ ألف ريال عُماني تمثل ٢٨,٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وشهد سهم البنك الوطني العُماني تداولات بقيمة ١,٨ مليون ريال عُماني تمثل ١٣,٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وشهد سهم عُمان كلورين تداولات بقيمة ١,٢ مليون ريال عُماني، فيما بلغت تداولات جلفار للهندسة والمقاولات ٨٦٩ ألف ريال عُماني.

وشهدتْ سوق السندات والصكوك، الأسبوع الماضي، تداولات بقيمة مليونين و٣٢٨ ألف ريال عُماني تمت من خلال ٩ صفقات؛ من بينها: ٨ صفقات على صكوك المضاربة الثانوية غير المضمونة لأومنفست بقيمة مليونين و٣٢٧ ألف ريال عُماني مستحوذة بذلك على ١٧,٤ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، فيما شهدت صكوك البرواني بالريال العُماني تداولات بقيمة ١٥٠ ريالا عُمانيا.

وسجل سهم الحسن الهندسية أعلى صعود مرتفعا بنسبة ٢٠ بالمائة وأغلق على ٢٤ بيسة، وارتفع سهم جلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ١١,٧٪ وأغلق على ١١٤ بيسة، وصعد سهم عُمان كلورين إلى ٣٤٨ بيسة مرتفعا بنسبة ٩,٤ بالمائة. وتصدر سهم أعلاف ظفار الأسهم الخاسرة متراجعا بنسبة ٨,٩ بالمائة وأغلق على ٧١ بيسة، وهبط سهم صلالة لخدمات الموانئ إلى ٥٢٠ بيسة متراجعا بنسبة ٦,٤ بالمائة، وتراجع سهم صحار للطاقة إلى ٣٢ بيسة متراجعا بنسبة ٥,٨ بالمائة.

وعلى مستوى أداء المؤشرات، سجَّل مؤشر قطاع الصناعة أعلى صعود مرتفعا ٧٤ نقطة وأغلق على ٥٨٣٣ نقطة، وارتفع مؤشر قطاع الخدمات ٢٢ نقطة، وصعد المؤشر الشرعي ٤ نقاط، في حين تراجع مؤشر القطاع المالي ٣٢ نقطة، وسجل المؤشر الرئيس للبورصة تراجعا بـ٣ نقاط مختتما تداولات الأسبوع الماضي على ٤١١٨ نقطة، وستكون بورصة مسقط مغلقة خلال الأيام الثلاثة المقبلة بسبب إجازة عيد الأضحى المبارك وستستأنف تداولاتها يوم الأربعاء المقبل.

ومن أخبار الشركات، أعلنت شركة المطاحن العُمانية وشركة مطاحن صلالة كل على حدة أنهما تلقتا رسالة من الحكومة بدعم القمح ابتداء من الأول من مايو ٢٠٢٢، ويأتي هذا الدعم نظرا للارتفاع الحاد في أسعار الحبوب عالميا وحرص الحكومة على عدم ارتفاع أسعار الطحين في السوق المحلية.

تتضمن الصفقة بناء مجموعة تأمين متعددة الخدمات في المنطقة

انتقال ملكية «رويال آند صن أللاينس الشرق الأوسط» إلى «الوطنية للتأمين»

مسقط- الرؤية

مارثين روويج

عدنان بوجاري

خالد الزبير

أعلنت الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام، إحدى الشركات التابعة للشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار «أومينفست»، اكتمال الصفقة الاستراتيجية التي جعلت شركة رويال آند صن أللاينس الشرق الأوسط شركة تابعة مملوكة بالكامل للشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام، تغطي عملياتها دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين.

يأتي هذا في أعقاب توقيع اتفاقية البيع والشراء واتفاقية تبادل الأسهم في أبريل ٢٠٢٢، وبعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات التنظيمية والمساهمين. تم تنفيذ هذه الصفقة على جزأين، حيث تضمن الجزء الأول شراء حصة تعادل ٥٠,٠٠٠٠٢٪ من أسهم رويال آند صن أللاينس الشرق الأوسط المملوكة من قبل «صن أللاينس للتأمين المحدودة»، وهي شركة تابعة بالكامل لـ»رويال صن أللاينس للتأمين المحدودة»، فيما تضمن الجزء الثاني استبدال بقية أسهم رويال آند صن أللاينس الشرق الأوسط، المملوكة لمستثمرين سعوديين مرموقين، بأسهم جديدة في الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام، الأمر الذي يجعل الجانب السعودي ثاني أكبر المساهمين في الوطنية للتأمين بعد أومينفست.

ويقع المقر الرئيسي للشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام في سلطنة عمان ولها فروع في دبي وأبو ظبي والكويت.

وصرح خالد بن محمد الزبير رئيس مجلس إدارة كل من أومينفست والوطنية للتأمين عًلى الحياة والعام أن هذه الصفقة سوف تساعد في توسيع نطاق الوصول للعملاء في المنطقة وتعزيز جهود التعاون بين الشركتين فيما يتعلق بالموارد والتقنيات الحديثة لتوفير مجموعة أوسع من منتجات وخدمات التأمين لكل من العملاء الأفراد والتجاريين، موضحا أن الصفقة سوف تقود إلى إنشاء شركة تأمين متعددة الخدمات في المنطقة. وأضاف: «أود أن أعرب عن خالص امتنان المجموعة للجهاتَ التنظيمية في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين على دعمهم الاستثنائي في إتمام هذه الصفقة وتفهمهم لأثرها الإيجابي المهم على قطاع التأمين والمتغيرات السوقية على مستوى المنطقة». وأكد عدنان بوقري رئيس مجلس إدارة شركة رويال آند صن أللاينس الشرق الأوسط، أن اكتمال هذه الصفقة بنجاح بين الوطنية للتأمين على الحياة والعام ورويال آند صن أللاينس الشرق الأوسط، سيساهم في تكوين شراكة قوية من شأنها تعزيز حضورهم كشركة تأمين رائدة بخدمات متكاملة ومنتجات متنوعة في المنطقة، وتحقيق نمو كبير في المستقبل.

تشو شيوان *

الصين وعُمان.. صداقة منذ فجر التاريخ

هذه أولى المقالات التي أكتبها للأصدقاء في سلطنة عُمان، ولهذا أجد أنه من الضروري استعراض العلاقات المتميزة بين الصين والسلطنة، والتعريف بأنَّ آفاق التعاون بين بلدينا آفاق كبيرة وواسعة، قوامها التنمية المستدامة والشراكة والمنفعة المتبادلة.

العلاقات الصينية العُمانية علاقة ممتدة منذ فجر التاريخ؛ فقبل أكثر من ١٠٠٠ عام كانت التجارة بين الصين وعُمان مزدهرة جدًّا، وكانت الخطوط البحرية بين الدولتين تشهد نشاطًا ملحوظًا؛ فقد كان التجار العُمانيون مصدرًا للبان العُماني وللتوابل والبهارات والبخور والعطور بالنسبة للصين، وكانوا يستوردون الكثير من البضائع من الصين، وقد وصف عالم البلدان محمد بن عبد المنعم الحميري عُمان بأنها "فرضة الصين ومرفأها"؛ نظراً للتبادل التجاري بينها وبين الصين، وهذه الأسس التاريخية هي من جعلت العلاقات بين البلدين تزدهر وتستمر في نموها وتطورها حتى يومنا هذا.

الصين أكبر شريك تجاري لعُمان منذ سنوات، والصين أكبر دولة مستوردة للنفط العماني. وفي المقابل، عُمان هي رابع أكبر شريك تجاري للصين في منطقة الشرق الأوسط، وهذا يأخذنا لنقطة مهمة بأنَّ كلا البلدين يعمل على تأسيس علاقة مشتركة ووثيقة ترتقي لعلاقة استراتيجية شاملة في قادم السنوات، وهذا ما نطمح إليه ويطمح له الكثير من العُمانيين، وبالفعل أتفقت الصين وسلطنة عُمان في العام ٢٠١٨ على ترفيع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، وتم تخطيط الكثير من المشاريع لتكون السلطنة نقطة مهمة في مبادرة الحزام والطريق لكونها تمتلك موقعا استراتيجيا في الخليج العربي وبحر العرب، ونافذة مهمة على الكثير من دول المنطقة.

وخلال السنوات الماضية، شهدت السلطنة نموا كبيرا في المشاريع الصناعية الصينية، خصوصًا مع إنشاء المدينة الصناعية الصينية-العمانية بالدقم على ساحل بحر العرب، والتي تُعد من أكبر المناطق الصناعية في السلطنة، ويُتوقع أن تكون المدينة إحدى أهم المناطق الصناعية في منطقة الشرق الأوسط. وفي العام ٢٠١٦ أدرجت لجنة الصين للتنمية والإصلاح هذه المدينة الصناعية في قائمة العشرين منطقة النموذجية للتعاون الدولي في مجال القدرة الإنتاجية، وحددتها وزارة التجارة الصينية واحدة من بين ١٦ منطقة مهمة للتعاون الدولي في مجال القدرة الإنتاجية. وهذا يُبين أن الصين تجد في عُمان الشريك الاستراتيجي للعلاقات الخارجية المثمرة والناجحة، والتي ستعود على كلا البلدين وعلى المنطقة بالمنفعة المتبادلة، خصوصا ونحن نشاهد ثمار هذه الشراكة من خلال منتجات صناعية تطورها وتنتجها المنطقة الصناعية الصينية العُمانية والتي سيكون لها تأثيرها ووجودها في الأسواق في مختلف المجالات.

لا يُمكن -بأي حال من الأحوال- إنكار أنَّ الصين تسعى لفتح نوافذ جديدة على العالم، وخلق شراكات استراتيجية مع الكثير من الدول، وأيضًا لدى عُمان خطط مستقبلية في تطوير البنية الأساسية، ورؤى لتحسين الاقتصاد ودفعه باتجاه التنمية المستدامة، والصين شريك موثوق للتنمية والبناء، ومن يتابع تحركات الصين وسعيها لتوسيع العلاقات الدولية سيجد أن عنصر البناء والتنمية والمنفعة المتبادلة إحدى أهم الركائز التي تبني من خلاله الصين علاقاتها مع الدول الأخرى، إضافة لدعم الصين الكثير من مشاريع تحسين وتطوير البنية الأساسية في الكثير من الدول؛ سواء عن طريق "مبادرة الحزام والطريق" أو من خلال مشاريع خاصة تقوم الصين بدعمها أو بنائها، وهذا الأمر سيساعد سلطنة عُمان للاستفادة من هذه الموارد لرسم علاقة ثنائية مشتركة قوامها التنمية والبناء والمنفعة المشتركة.

وعلى المستوى السياسي والدبلوماسي، فالصين تعزِّز حضورها من خلال السلام والتعايش السلمي مع الجميع، وسلطنة عُمان لديها نفس المبدأ في علاقاتها الخارجية، وهذا سيساعد في تطوير العمل السياسي في قادم السنوات، خصوصاً في ظل تحولات عالمية فيها من الشد والجذب والصراع ما هو خطير ومربك للجميع، ومن الضروري تعميق الشراكات والعمل على بناء مجتمع متعدد الأطراف وتعزيز رؤية الصين للعلاقات العالمية والمبنية على المصير المشترك للبشرية، والذي يتناسب بشكل كامل مع سياسة عُمان والتي تدعو دائمًا للانفتاح على الآخر وتعزيز الروابط المشتركة مع الجميع.

لدى الصين الكثير من الخبرات في مجالات الاقتصاد الرقمي والمستقبلي والاقتصاد القائم على الخدمات، وقد شهدت هذه القطاعات تطورات مأهولة في الصين خلال السنوات القليلة الماضية، وأجد أن هذا الأمر فرصة جيدة للتعاون بين الصين وعُمان، خصوصًا وأننا نتحدث عن اقتصاد مستقبلي سيكون له تأثيره الواضح والكبير في قادم السنوات، وبناء شراكات عميقة في هذا الجانب بين البلدين سيخلق بيئة تنافسية تقوم الاقتصاد وتسانده في المضي قدما تماشيا مع متغيرات العصر والعولمة واقتصاد المعرفة القادم.

ومن الأمور التي أجد فيها آفاقًا كبيرة للتعاون بين الصين وعُمان: مشاريع الطاقة المتجددة، خصوصًا مشاريع الطاقة الشمسية، فالصين تبني الكثير من هذه المشاريع في منطقة الخليج العربي، خصوصًا في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وهذا يساعد على تعزيز التعاون بين عُمان والصين في مجالات الطاقة المتجددة؛ حيث إن هذا الأمر سيساعد السلطنة على تنويع مصادر الطاقة الخاصة بها، ولن تجد أفضل من الصين خبرة في تنفيذ هذه المشاريع بمستويات جودة عالية وبتكنولوجيا متطورة وبتكلفة مناسبة، وأيضًا بسرعة في الإنجاز والتطوير، وتتمتع عُمان بالكثير من المقومات الجغرافية والطبيعية التي تُمكنها من الاستفادة من الكثير من المواد الطبيعية لتوليد الطاقة الكهربائية، وهذا باب كبير للتعاون بين البلدين في قادم السنوات.

يُمكننا تلخيص العلاقة بين البلدين في أن الصين تجد في عُمان لؤلؤة جميلة في الخليج العربي، وعُمان تجد في الصين شريكا صناعيا وتجاريا موثوقا، وسنجد بأن العلاقة بين البلدين سوف تتطور بشكل لافت في قادم الأيام خصوصا وأن العلاقة مبنية على أسس تاريخية وتطلعات مستقبلية مشتركة.

*** صحفي في مجموعة الصين للإعلام، متخصص بالشؤون الصينية وبقضايا الشرق الأوسط والعلاقات الصينية ـ العربية**

«نيسان» تزود «ماكلارين رايسنغ» بمحركات من الجيل الثالث في «فورمولا E»

مسقط - الرؤية

أعلنتْ نيسان وماكلارين رايسنج، عن تعاون تقني يمتدُّ على سنوات عدة، ويبدأ مع انطلاق موسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣م من بطولة فورمولا إي العالمية.

وسيتولّى صانع السيارات الياباني -من خلال هذه الشراكة- تزويد الفريق البريطاني الشهير بتكنولوجيا محركات سيارات نيسان الكهربائية طيلة فترة الجيل الثالث من الفورمولا إي، مع تأكيد ماكلارين رايسنغ مشاركتها في الرياضة؛ اعتبارا من الموسم التاسع من بطولة السيارات الكهربائية كليًّا.

وتتزامن الشراكة الجديدة وماكلارين مع مشاركة نيسان المباشرة في الجيل الثالث المرتقب لهذه الرياضة، وستواصل نيسان المنافسة في الفورمولا إي مع فريقها الخاص بصفتها خبيراً عالميا رائدا في تصميم وتصنيع السيارات الكهربائية كليًّا، وبعد استحواذها الأخير على فريق "إي. دامس".

وستتعاون نيسان وماكلارين رايسنغ بشكل وثيق حيث ستتنافسان مع العلامات التجارية الناجحة الأخرى في واحدة من أكثر سلاسل السباقات صعوبة وتقدماً من الناحية التكنولوجية على مستوى العالم.

وتشارك نيسان في البطولة لتنقل متعة السيارات الكهربائية الخالية من الانبعاثات إلى الجمهور العالمي. وتعتزم الشركة تحويل سيارات نيسان الجديدة كلياً في الأسواق الرئيسية إلى سيارات كهربائية بحلول أوائل عام ٢٠٣٠ ذلك كجزء من هدفها المتمثل بتحقيق الحياد الكربوني في كافة عملياتها ودورة حياة منتجاتها بحلول عام ٢٠٥٠. كما يسعى صانع السيارات الياباني إلى تسخير خبرته في نقل المعرفة والتكنولوجيا بين حلبات السباق والطرق لتقديم سيارات كهربائية أفضل للعملاء.

وكانت نيسان قد شاركت لأول مرة في سباق السيارات الكهربائية كلياً في الموسم الخامس (٢٠١٨/٢٠١٩) من بطولة فورمولا إي (ABB FIA Formula E) العالمية لتصبح الشركة المصنّعة اليابانية الأولى والوحيدة التي تدخل هذه السلسلة.

«مرسيدس بنز» تطلق «CLS350» الأعلى في مستويات الرفاهية

مسقط- الرؤية

أطلقت مرسيدس بنز مدفوعة بإرثها العريق سيارة من فئة CLS ٣٥٠ الكوبيه ذات الأربعة أبواب بطراز جديد ومحدود وبشخصية فريدة أكثر من أي وقت مضى، حيث قامت بتطوير المقصورة الداخلية بأعلى مستويات الرفاهية، وبخطوط بارزة تتناغم مع الخطوط الانسيابية لتصميمها الخارجي.

ولتقديم تجارب قيادة لا مثيل لها، تضم السيارة الجديدة مزايا ديناميكية متطورة، فقد وصلت قيمة معامل السحب في هذا الطراز إلى (٠,٢٦) لتحقق انسيابية هوائية لا مثيل لها تجعلها تتصدر فئتها بكل براعة، كما تتميز برحابة مقصورتها الداخلية، إذ تتسع لخمسة ركاب، وتبلغ سعة مساحة صندوق أمتعتها ٥٢٠ لترا لتكون دائما على أتم الاستعداد لجميع أنواع المغامرات.

وكونها تتفرد بخصائها النادرة والتي تجمع بين الأداء العالي والأناقة العصرية الفاخرة وأعلى مستويات الراحة، أصبحت سيارة CLS تنتمي إلى فئة سيارات الأحلام من مرسيدس بنز، بالإضافة إلى أن محركها القوي وفخامة مقصورتها الداخلية ستخطف الأنظار.

ومع إطلاق الجيل الثالث من الفئة CLS، تعتمد مرسيدس بنز الآن وأكثر من أي وقت مضى على الشخصية المتفرّدة لهذا الطراز العصري والبارع، ويعكس الطراز الجديد السمات الأصيلة التي تمتاز بها هذه الفئة لا سيما خط المنتصف المقوّس والخطوط المستوية للنوافذ الجانبية وهيكلها الخارجي المنخفض، ويأتي التصميم الداخلي للطراز الجديد بالإضاءة المحيطية، بينما تستحضر فتحات التهوية اللامعة شكل التوربينات في الطائرات النفاثة. وتأتي سيارة CLS الجديدة مجهزة بالجيل الأحدث من أنظمة المساعدة للقيادة لتوفير أعلى مستويات الرائحة والأمان، وقد حرصت العلامة الثلاثية العريقة على إتاحة الفرصة أمام عملائها بتخصيص التصميم الداخلي للمقصورة بما يتناسب مع تطلعاتهم. وتضم المقصورة شاشات عريضة عالية الدقة توفر ثلاثة أنماط مختلفة "كلاسيكي" و"رياضي" و"متطور"، ولضمان أعلى مستويات الراحة عند القيادة، يمكن للسائق التحكم بالسيارة من خلال لوحة التحكم الرقمية بالكامل والموجودة على عجلة القيادة وضبط محتوى المعلومات بما يلبي احتياجاته بما في ذلك التحكم بالصوت، ونظام التبريد بالهواء وتهوية المقعد والأضواء الداخلية وميزة التدليك في المقاعد وغطاء الرأس، بهدف التأكد من أن السائق يشعر بالراحة والاسترخاء حتى أثناء الرحلات الشاقة أو الطويلة.

«سامسونج» تدشن برنامجا لمكافحة تقليد المنتجات

مسقط- الرؤية

أعلنت سامسونج جلف للإلكترونيات عن توسيع نطاق برنامجها لمكافحة تقليد المنتجات (ACP) ليشمل سلطنة عمان وذلك خلال ورشة عمل مخصصة نظمتها الشركة لتسليط الضوء على أحدث الحلول ذات الصلة بمكافحة عمليات التقليد.

وشهدت الورشة التي تم تنظيمها بحضور كيران تيواري رئيس وحدة خدمة العملاء في سامسونج جلف للإلكترونيات، مشاركة ٥٠ موظفا حكوميا من هيئة حماية المستهلك ووزارة التجارة والصناعة وشرطة عُمان السلطانية، لمناقشة الآثار السلبية الناجمة عن مخاطر استهلاك السلع المقلدة وتبعاتها على اقتصاد السلطنة وسلامة سكانها. وقال كيران تيواري إن عمليات تقليد المنتجات تنتشر في جميع دول العالم، وتساهم في تعزيز الأنشطة غير المشروعة، حيث يتم إنتاج هذا النوع من السلع بجودة منخفضة وبعمر افتراضي أقصر مقارنة بالمنتجات الأصلية، مضيفا: "يشرفني المساهمة في هذا البرنامج الطموح، وتسليط الضوء على عروض الخدمات التي توفرها علامتنا، ويسعدنا في سامسونج توفير الدعم للحكومات وتعزيز جهودها الهادفة للحد من انتشار السلع المقلدة في الأسواق.

وتأتي ورشة مكافحة تقليد المنتجات في إطار التزام سامسونج بالمسؤولية الاجتماعية، لتقديم الدعم ومشاركة المعرفة مع الجهات الحكومية في عُمان وتمكينهم من التعرف على أفضل الوسائل والحلول لحماية المستهلكين من المخاطر الناجمة عن استخدام المنتجات المقلدة، والتشجيع على اعتماد نهج عمليات إعادة التدوير للسلع المقلدة.

«قد تؤدي لصراع مسلح للقوى النووية»

روسيا تجدد تحذيراتها من تدخلات واشنطن في الأزمة الأوكرانية

وكالات - الرؤية

توجه القوات الروسية في الفترة الأخيرة ضرباتها العسكرية على منطقتي الجنوب والشرق في أوكرانيا، حيث تستمر عمليات استهداف القوات الأوكرانية المتمركزة في عدد من المواقع. وبحسب وزارة الدفاع الروسية فإنه تم إطلاق رشقة من صواريخ "إسكندر" على تجمع للقوات الأوكرانية في مدينة أدويسا الساحلية المطلة على البحر الأسود، مما أسفر عن تدمير منصات إطلاق صواريخ "هاربون" الأميركية المضادة للسفن.

وحذرت روسيا من التدخلات الأمريكية في حملتها العسكرية ضد أوكرانيا، معتبرة أن هذه التدخلات تسببت في تفاقم الأزمة الأوكرانية.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريح منشور على موقع الوزارة الرسمي: "واشنطن وحلفاؤها، وبعد أن تسببوا في تفاقم الأزمة الأوكرانية، وأطلقوا العنان لمواجهة هجينة وشرسة مع روسيا، يتأرجحون اليوم بشكل خطير على حافة مواجهة عسكرية مفتوحة مع بلادنا، وهو ما يعني صراعا مسلحا مباشرا للقوى النووية"، معربة عن قلقها من أن مثل هذا الصدام المحتمل سيكون محفوفا بتصعيد نووي.

وكان نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، قد تحدث في وقت سابق عن احتمال نشوب حرب نووية، بينما قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن روسيا لا تتلاعب بموضوع الحرب النووية، مشيرا إلى أن الموقف المبدئي لروسيا هو عدم جواز شن حرب نووية.

وقبل أيام، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أن بلاده ستسلم بيلاروسيا صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، وذلك في ذروة تصاعد الصراع بين البلدين من جهة والغرب من جهة أخرى، على خلفية الحرب في أوكرانيا.

ويرجح المراقبون أن الهدف الأول لإعلان نشر صواريخ روسية قادرة على حمل ترسانات نووية في بيلاروسيا، هو ردع الغرب بصفة عامة، وليتوانيا وبولندا على وجه الخصوص على خلفية مواقفهما المتشددة من موسكو.

وتسببت العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا في انكماش الاقتصاد الأوكراني بنسبة تصل إلى ٤٥٪ خلال عام ٢٠٢٢، بحسب تقديرات البنك الدولي. من جانبها أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية إرسال ١٫٧ مليار دولار إضافية كمساعدات اقتصادية إلى أوكرانيا؛ وذلك للمساعدة في مواصلة تمويل "الخدمات الأساسية" في البلاد.

وقالت وزيرة الخزانة، جانيت يلين، في بيان إن "هذه المساهمة الأخيرة من المساعدات الاقتصادية لأوكرانيا هي جزء من التزام الرئيس بايدن بدعم حكومة أوكرانيا في دفاعها عن الديمقراطية وتصديها للعدوان الروسي غير المبرر"، مضيفة أن هذه الدفعة سوف تساعد في توفير الخدمات الأساسية للشعب الأوكراني.

وتعد هذه الدفعة جزءا من حزمة المساعدات، البالغة قيمتها ٧٫٥ مليار دولار، التي وقعها الرئيس جو بايدن في مايو، ومن المقرر أن يتم سدادها من خلال البنك الدولي، وسوف تخصص تلك الأموال لتمويل العمليات الحيوية في أوكرانيا، مثل دفع رواتب العاملين في مجال الرعاية الصحية، وفقا لبيان وزارة الخزانة.

الأمم المتحدة: عدد ضحايا الحرب تجاوز 5 آلاف مدني

رويترز - الرؤية

ذكر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن أكثر من ٥ آلاف مدني قتلوا في أوكرانيا منذ العمليات العسكرية التي بدأتها روسيا في ٢٤ فبراير الماضي، موضحة أن العدد الحقيقي للقتلى أعلى من ذلك.

وقالت المفوضية السامية لحقوق الإنسان، في تحديثها الأسبوعي إن ٥٠٢٤ شخصا قتلوا، وأصيب ٦٥٢٠ آخرون.

«الصحة العالمية»: «كورونا» لا يزال يمثل حالة طوارئ عالمية

رويترز - الرؤية

قالت منظمة الصحة العالمية إن كوفيد-١٩ لا يزال يمثل حالة طوارئ عالمية بعد نحو عامين ونصف العام من الإعلان عن اكتشافه لأول مرة. وأوضحت لجنة الطوارئ، المكونة من خبراء مستقلين، في بيان إن الحالات المتزايدة والتطور الفيروسي المستمر والضغط على الخدمات الصحية في عدد من البلدان يعني أن الوضع لا يزال طارئا.

وأشار بيان اللجنة إلى أن الحالات التي أبلغت بها منظمة الصحة العالمية ارتفعت ٣٠٪ في الأسبوعين الماضيين.

الاتحاد الأوروبي يجمد أرصدة روسية بقيمة 13.8 مليار يورو

رويترز - الرؤية

قرر الاتحاد الأوروبي تجميد أرصدة بقيمة ١٣٫٨ مليار يورو يمتلكها مشمولون بالعقوبات من كبار الشخصيات وغيرهم من الأفراد والكيانات في روسيا بسبب الحرب التي تشنها موسكو على أوكرانيا.

وأوضح ديديه ريندرز مفوض العدل بالاتحاد الأوروبي أن الأغلبية من هذه الأرصدة موجودة في خمس فقط من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها ٢٧، وطالب الدول الأخرى الأعضاء بأن تفعل المزيد.

وقال ريندرز "في الوقت الحالي لدينا أرصدة مجمدة خاصة بشخصيات كبيرة وكيانات أخرى قيمتها ١٣٫٨ مليار يورو، وهو مبلغ ضخم حقا". كما إنه لم يحدد الدول الخمس التي جُمدت فيها الأرصدة.

وأبلغت الدول الأعضاء المفوضية الأوروبية بأن الأرصدة المجمدة هي مزيج من الأموال الموجودة في حسابات مصرفية وكذلك القيمة المقدرة لليخوت والعقارات المُتحفظ عليها ضمن أرصدة خرى.

ولا تشمل هذه الممتلكات أرصدة البنك المركزي الروسي المجمدة والتي ذكرت المفوضية في مايو أيار أنها ٢٤ مليار يورو. ولم تحدث المفوضية هذا الرقم منذ ذلك الوقت على أساس أن الدول الأعضاء ليست ملزمة بالإبلاغ عن هذا الإجراء.

«البنتاجون»: مقتل زعيم «داعش» في سوريا

رويترز - الرؤية

أعلن الجيش الأمريكي أمس مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، في ضربة جوية أمريكية، موضحة أن ماهر العقال قتل في ضربة بطائرة مُسيرة في شمال غرب سوريا، وأن أحد المقربين منه أصيب بجروح خطيرة.

وأضافت القيادة الأمريكية في بيان أنه "تم التخطيط بشكل مكثف لهذه العملية لضمان تنفيذها بنجاح. تشير مراجعة أولية إلى عدم وقوع إصابات في صفوف المدنيين، وأن العقال كان مسؤولا عن تطوير شبكات تنظيم الدولة الإسلامية خارج العراق وسوريا.

جراند حياة مسقط
GRAND HYATT™
MUSCAT

عرض العيد
استمتع بإجازة عيد الأضحى المبارك
في أجواء استرخاء استثنائية بقلب العاصمة مسقط
الإقامة تشمل شخصين بالغين وطفلين دون 6 سنوات
مع الإفطار والعشاء
يسري العرض من 7 إلى 14 يوليو 2022
للحجز 24641234
49
ريال عماني
++

الرؤية
www.alroya.om
الأربعاء ١٤ من ذي الحجة ١٤٤٣ هـ الموافق ١٣ يوليو ٢٠٢٢م - العدد رقم ٣٣٩٣
تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر
المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨
مسقط - سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
البريد الإلكتروني: info@alroya.info

أرسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاغ: #مغردو_الرؤية

د. حمود النوفلي

تكرار مشاهد الاستهتار والمغامرة من قبل الأطفال، وتكرار حالات الغرق تستوجب بيان من وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الادعاء العام بتفعيل عقوبة الإهمال.. هؤلاء ابرياء لا يعون حجم المخاطر. وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

أحمد بن سعود السيابي

شرقت وأشرقت: يقال شرقت الشمس إذا طلعت واسم الفاعل منها شارقة وأشرقت الشمس إذا أضاءت واسم الفاعل منها مُشرقة قال الله تعالى: "وأشرقت الأرض بنور ربها" أي أضاءت. هكذا هي لغتنا العظيمة في ألفاظها ومعانيها واشتقاقاتها.

سالم كشوب

ما الذي يمنع من الاستفادة من موسم #خريف_ظفار لاقامة بطولة كروية تضم أندية خليجية أو عالمية كنوع من التسويق والترويج بالتعاون مع السفارات العمانية في الخارج الجانب اللوجستي من منشآت رياضية وفنادق جاهزة نتمنى أن نرى مثل هذا التوجه في مواسم الخريف القادمة.

مالك بن فهد اليحمدي

توجد العديد من القنوات التلفزيونية التي يتسمر أمامها الأطفال بالساعات الطوال وخاصة في فترات الإجازات يشاهدون رسومها المتحركة التي تبث فيهم سمومها وعفنها لينشؤوا عليها من صغرهم وتشكل شخصيتهم وتوجه أفكارهم ومعتقداتهم.. فالحذر الحذر؛ والله الله في فلذات أكبادكم؛ ولا تستهينوا بالأمر.

اليعربي يمثل السلطنة في بطولة العالم لألعاب القوى

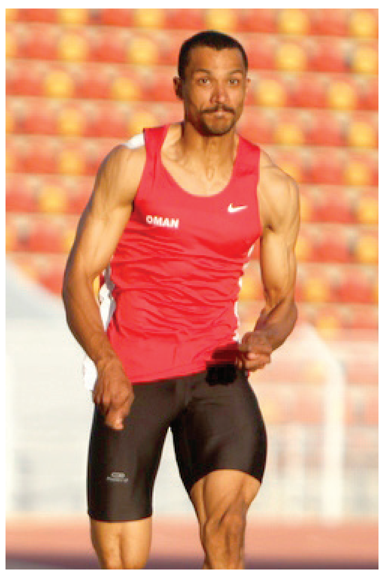

واشنطن - العُمانية

يُشارك لاعب منتخبنا الوطني لألعاب القوى سالم اليعربي، في منافسات الوثب الطويل، ببطولة العالم لألعاب القوى، والتي تحتضنها ولاية أوريجون بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة ١٥-٢٥ يوليو الجاري. ويتكوَّن وفد المنتخب من رئيس الوفد محمد البلوشي، ومدرب الوثب عماد سراج، واللاعب اليعربي الذي سيشارك في منافسات الوثب الطويل.

ويحمل اليعربي رقم سلطنة عُمان القياسي في الوثب الطويل بمسافة ٧ أمتار و٨٠ سم، ويبلغ العدد الإجمالي للرياضيين المشاركين في بطولة العالم لألعاب القوى أكثر من ١٩٠٠ رياضي من ١٩٢ دولة.

أول صورة فضائية بـ«الألوان الكاملة» للكون البعيد

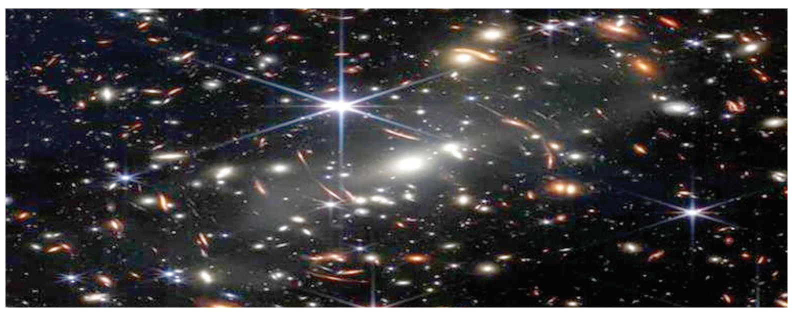

واشنطن - العُمانية

كشفتْ وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" عن أول صورة بالألوان الكاملة من تليسكوب جيمس ويب الفضائي؛ واصفة إياها بأنها "أعمق وأوضح صورة بالأشعة تحت الحمراء للكون البعيد حتى الآن".

وقالتْ "ناسا" إنَّ الصورة التي تظهر عنقودا من المجرات هي مجال عميق مركب يظهر عنقود المجرة (سماكس ٠٧٢٣) كما ظهر قبل ٤٫٦ مليار سنة.

ومن المقرر أن يتم إصدار بقية الصور الأولى بالألوان الكاملة للتليسكوب في وقت لاحق، وقد اختارها ممثلو مختلف وكالات الفضاء المشاركة في المشروع. ويمثل نشر الصور بداية العمل العلمي مع التليسكوب ويب، أكبر وأقوى تليسكوب تم إطلاقه إلى الفضاء.

وتم إطلاق تليسكوب جيمس ويب في ٢٥ ديسمبر الماضي على متن مركبة إطلاق آريان من ميناء كورو الفضائي التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في جيانا الفرنسية. واستغرق تطوير التليسكوب حوالي ٣٠ عاما، وكلف حوالي ١٠ مليارات دولار، وهو خليفة التلسكوب هابل، الذي كان قيد الاستخدام لأكثر من ٣٠ عاما.

طالب المقبالي

muqbali@gmail.com

خبراء منخفض «المونسون»

في شهر يوليو الحارق الذي عادة ما تتراوح درجات الحرارة فيه بين ٤٥ و٤٨ درجة، وأحيانًا تصل إلى ٥٠ درجة، تهلّ علينا بركات السماء مع دخول شهر ذي الحجة المبارك لعام ١٤٤٣هـ.

لقد منَّ الله تعالى على بلادنا خلال هذه الأيام بمنخفض المونسون القادم من الهند، فحوَّل طقس بلادنا الملتهب إلى طقس ربيعي أو خريفي ماطر، مع غياب الشمس لفترات طويلة، وتحوَّلت رصدات جوجل للطقس من درجات عالية تجاوزت الأربعينات، إلى درجات في العشرينات وكأننا في شهر أكتوبر أو نوفمبر. كما تُطالعنا هيئة الطيران المدني ببياناتها بين الفينة والأخرى بتطورات الحالة الجوية.

ففي تنبيهها رقم (٣) الصادر في ٩ من ذي الحجة ١٤٤٣هـ الموافق: ٨ يوليو ٢٠٢٢م، والمتضمن حالة الطقس خلال أيام عيد الأضحى المبارك جاء فيه: "نظرا لغزارة الأمطار الرعدية المحتمل هطولها خلال أيام عيد الأضحى المبارك، والتي قد تتراوح غزارتها في بعض المناطق من ٢٠ إلى ٨٠ ملليمترا، تهيب هيئة الطيران المدني الجميع بضرورة أخذ الحيطة والحذر أثناء هطول الأمطار الرعدية وعدم عبور الأودية وتجنب الأماكن المنخفضة وعدم ارتياد البحر".

وإثر ذلك، فقد صدرت بيانات بنقل مواقع صلاة عيد الأضحى المبارك من مصليات العيد المفتوحة، إلى الجوامع.

وقد شهدت ولاية الرستاق أمطارًا بين المتوسطة والغزيرة، سالت على إثرها الأودية والشعاب، فيما تكرر جريان بعض الأودية لمرتين في اليوم الواحد وذلك يوم الخميس ٧ يوليو ٢٠٢٢، وتصدرت ولاية الرستاق جدول الولايات لمنسوب هطول الأمطار بنسبة ٩٥ مللم، وفي اليوم التالي الجمعة ٨ يوليو ٢٠٢٢ زادت نسبة هطول الأمطار إلى ١١٣ مللم، إلا أنها تراجعت إلى المركز الثاني وتقدمت ولاية دماء والطائيين بنسبة ١٢٠ مللم.

لقد تحولت أجواء ليالي الرستاق ومعظم ولايات السلطنة إلى أجواء خريفية شبيهة بليالي ولايات محافظة ظفار؛ حيث يستمر تساقط الرذاذ ليلا، ثم تتحول إلى تساقط كثيف للأمطار؛ مما يؤدي إلى جريان الأودية والشعاب.

هذه الحالة، حولت عشاق الطقس في تسابق لرصد صور الأقمار الصناعية، وبعضهم أنشأ مجموعات خاصة بالطقس ضمت المئات من محبي الطقس، كذلك أنشئت حسابات في تويتر وإنستجرام يعرض من خلالها صور ومقاطع الفيديو عن الأمطار التي تشهدها البلاد منذ عدة أيام، كما تنشر صور التنبؤات والأرصاد الجوية والموديلات ورادارات الطقس.

ومع المتابعة المستمرة للنشرات المتتالية من هيئة الطيران المدني، والرادارات ومواقع الرصد التي تشير إلى تساقط الأمطار في اليوم الثاني لأيام عيد الاضحى المبارك على ولايات شمال وجنوب الباطنة، وكان الرصد على الحالة التي عبرت سلطنة عمان إلى صحراء الربع الخالي، فيما شهدت المحافظات مركز التوقعات إلى شمس حارقة، وقد خابت التنبؤات من هواة الرصد والتي اعتمد معظمها على الرادارات والموديلات التي وضعتها بعض الدول الغربية في بحارنا والبحار القريبة منا، كالمحيط الهندي وبحر العرب.

واستقبلت ولاية الرستاق أمطارَ الخير يوم الإثنين الماضي، ولم تكن واردة في النشرات والتنبيهات التي نتابعها، حيث أشارت نشرة هيئة الطيران المدني إلى أن تأثير الحالة الجوية سيضعف تدريجيا يوم الإثنين مع بقاء فرص هطول الأمطار بشكل متفرق. وقد أتى نصيب الرستاق ضمن الفرص التي أشار إليها التقرير.

وهنا أود الإشارة إلى متابعي الرادارات والأشخاص الذين نصبوا أنفسهم خبراء للطقس بأن يتركوا هذه الهواية إلى أصحاب الشأن من خبراء الطقس الذين يعملون في هذا المجال، فهم الأقرب إلى الواقع، ويعتمدون على أجهزة الرصد الرسمية التي يعملون من خلالها، أما الهواة فهم يتابعون المواقع، كما يتابعون حسابات المتنبئين الجويين المعتمدين في هذا المجال.

ومن المؤسف جدًا أن نسمع عن أخبار الوفيات المتكررة يوميًا بسبب الغرق في الأودية والشعاب والبرك المائية، نتيجة المجازفة بعبور تلك الأودية والشعاب.

وفي النهاية يقول الله سبحانه وتعالى: "وهُوَ الَّذي يُرْسِلُ الرِّياحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَته حَتّى إذا أَقَلَّتْ سَحابًا ثقالًا سُقْناهُ لِبَلَد مَيِّت فَأَنْزَلْنا بِهِ الماءَ فَأَخْرَجْنا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَراتِ كَذلِكَ نُخْرِجُ الموْتَى لَعَلَّكم تَذَكَّرُونَ".

قلعة الرستاق

صرح شامخ.. وحضور تاريخي مهيب

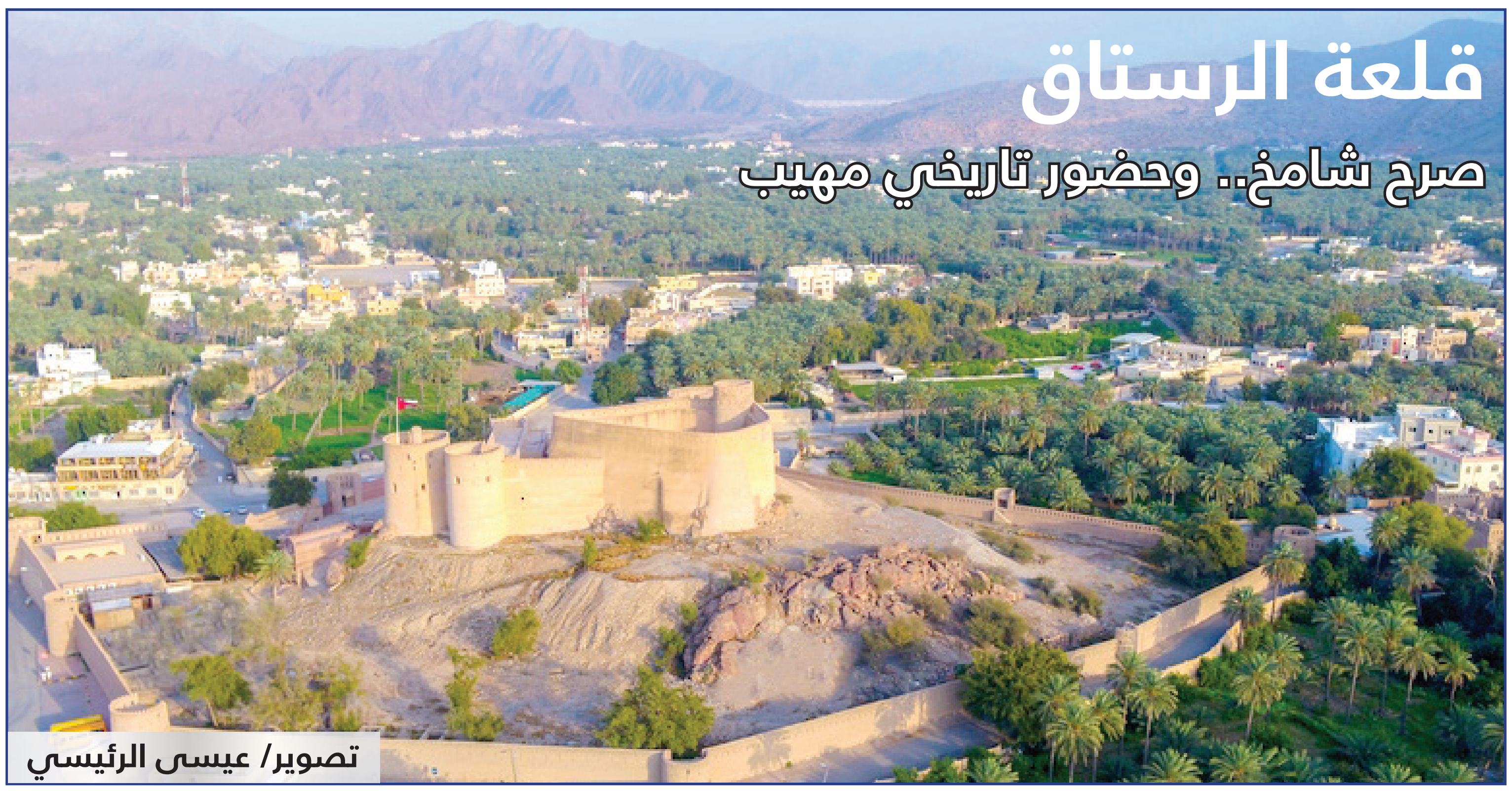

تصوير/ عيسى الرئيسي

1600 عرض في «آفينيون».. أكبر مهرجانات المسرح بأوروبا

باريس - العمانية

انطلقتْ النسخة السادسة والسبعون من مهرجان "آفينيون"، المُنظّم في مدينة "آفينيون" الواقعة في جنوب شرق فرنسا، تحت شعار "الصمود".

ويعد المهرجان أكبر حدث للمسرح من نوعه في أوروبا، وتتضمَّن نسخته الحالية أكثر من ١٦٠٠ عرض.

وتُخصِّص النسخة الحالية حيزا كبيرًا من برمجتها لنحو أربعين إبداعًا يجسّد فكرة الصمود، حيث منح حصة معتبرة للجنوب وللشرق الأوسط من بينها أربعة عروض فلسطينية، فضلًا عن حضور قوي للمرأة من خلال مخرجات أو فنانات تشكيليات.

وتضم هذه الفئة الأخيرة المخرجة والكوميدية الفرنسية مايل بويازي، ومواطنتها المصوّرة الفوتوغرافية نومي غودال، ومصممتي الرقص مود لا بلاديك من فرنسا، وددادا ماسيلو من جنوب إفريقيا.

ولا يقتصر مهرجان "آفينيون" على القاعات فحسب، بل يشمل الجزء الخارجي الذي يتضمّن هذه السنة ١٥٧٠ عرضًا يجذب مئات آلاف المتفرجين في شوارع المدينة. وقد بدأ هذا الجزء من المهرجان مساء الأربعاء الماضي، حيث تمايل آلاف الكوميديين والمغنين والبهلوانيين والمهرجين والراقصين سعيًا إلى طرد الغيوم السوداء المتكدسة فوق عالم المسرح.